## تدشين محصول الحصاد الشتوي للقمح بمحافظة الجوف

### الوزير الرباعي: نسبة زيادة المساحات المزروعة بالقمح في الجوف تجاوزت هذا الموسم 40 %

### محافظ الجوف: الموسم الزراعي المقبل سيشهد توسعا في الزراعة، وسيتم توفير المعدات الزراعية اللازمة لدعم المزارعين

### المشرقي: سنعمل في الموسم المقبل على توفير بذور محسنة ونقية وذات جودة لكبار المزارعين والمستثمرين


ALYEMEN ALZEIRAEIA

# اليمن الزراعية

المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزار ة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 15 رمضان 1446هـ | 15 مارس 2025م | العدد 103 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net


## مزارعون ومسؤولون زراعيون "لليمن الزراعية"

### هناك تفاعل كبير من المزارعين لأداء فريضة الزكاة لكننا لم نصل إلى المستوى المطلوب من الوعي بأهميتها

## شراكة حكومية مجتمعية

### وصاب حراك تعاوني تنموي قائم على هدى الله

## "اليمن الزراعية" تستقصي واقع المعروض السمكي في رمضان:

- **مواطنون:** نحرص على شراء الأسماك في الشهر الفضيل
- **تجار:** الإقبال خلال رمضان يكون مرتفعاً لكن الكميات المتاحة أقل من الأيام العادية
- **الكوني:** لدينا إجراءات صارمة لضمان جودة وسلامة الأسماك الواصلة إلى السوق

## الوكيل المساعد لقطاع الموارد الزكوية الأستاذ أكرم مفضل في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية"

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 103 | السبت 15 رمضان 1446هـ | 15 مارس 2025م

# وزير الزراعة يدشن موسم الحصاد الشتوي لمحصول القمح بمحافظة الجوف

اليمن الزراعية – الجوف

دشن وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي ، ومحافظ الجوف فيصل بن حيدر ، موسم الحصاد الشتوي لمحصول القمح للعام2024- 2025م ، تحت شعار ( يد تحمي ويد تبني )

وفي التدشين، أشاد وزير الزراعة الدكتور رضوان الرباعي، بجهود المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، والسلطة المحلية والقطاع الزراعي بالجوف والجهات الأمنية، والتي أسهمت في إنجاح الموسم الزراعي الحالي.

وأكد أن الموسم تميز بجودة المدخلات الزراعية، حيث كانت البذور أكثر نقاوة وأعلى إنتاجية، مما أدى إلى زيادة الإنتاجية بشكل ملحوظ وبجودة عالية.

وأوضح الوزير الرباعي أن التوسع الزراعي في محافظة الجوف لهذا العام شهد زيادة كبيرة، بلغت المساحات المزروعة 12 ألف هكتار، مقارنة بسبعة آلاف هكتار في الموسم الماضي، بنسبة زيادة تجاوزت 40 بالمائة، متوقعًا أن تكون إنتاجية هذا الموسم أضعاف الإنتاجية السابقة، حيث حققت بعض المزارع زيادة في الإنتاج وصلت إلى ثلاثة أضعاف.

وأشار إلى أن الموسم الحالي سيوفر ما يقارب 150 ألف كيس بذور، ستكون ذات جودة عالية، ما سيسهم في تعزيز التوسع بزراعة القمح في محافظة الجوف والمحافظات الأخرى.

واعتبر وزير الزراعة هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا الجهود التي بذلها المزارعون والمستثمرون، ودعم الجهات الأمنية التي وفرت البيئة المناسبة للاستثمار الزراعي، داعيًا جميع الجهات المعنية إلى مواصلة جهود دعم هذا المحصول الاستراتيجي، الذي يُعتبر ركيزة أساسية للأمن الغذائي في اليمن.

ونوه بجهود المزارعين في هذا الجانب، داعيًا إياهم إلى التوسع أكثر في المساحات المزروعة في الموسم المقبل، مؤكدًا دعم الوزارة للقطاع الزراعي من خلال توفير البذور المحسنة وخدمات الدعم الفني.

بدوره، عبر محافظ الجوف فيصل بن حيدر عن سعادته لحضور قيادة وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية لتدشين موسم حصاد القمح لموسم 1446هـ في المحافظة.

وثمن جهود مؤسسة الحبوب، ومدير أمن المحافظة، والقطاع الزراعي، والعاملين فيه، مؤكدا أن تحقيق هذا النجاح لم يكن ليتحقق لولا توفير البيئة الآمنة والداعمة للزراعة.

وأكد أن محافظة الجوف ستشهد الموسم الزراعي المقبل توسعا في الزراعة، وسيتم توفير المعدات الزراعية اللازمة لدعم المزارعين، بحسب ما تم الاتفاق عليه في اجتماع سابق مع المحافظين، منوهًا بدور العاملين في مؤسسة الحبوب، ومدير القطاع الزراعي في المحافظة، والعاملين معه، وجهودهم في إنجاح الموسم الزراعي الحالي.

فيما أكد مسؤول قطاع الخدمات الزراعية، ضيف الله شملان، الاهتمام بالبنية التحتية الزراعية، خاصة الخطوط الزراعية، كعامل أساسي لتحقيق التوسع والاستثمار في القطاع الزراعي.

وشدد على التركيز على الخطوط الزراعية، التي تُعد من أهم العوامل التي تهيئ للاستثمار والتوسع الزراعي، داعيًا إلى دعم محافظة الجوف بوحدات شق طرق، لتسهيل حركة المزارعين والمستثمرين، وتوفير الخدمات الأخرى، من كهرباء ومعدات زراعية.

في حين أكد مسؤول قطاع تنمية الإنتاج الزراعي، المهندس سمير الحناني، على الأهمية الاستراتيجية لمحصول القمح، الذي يُعتبر المحصول الأول في اليمن من حيث الاستهلاك والإنتاج.

وعد موسم حصاد القمح في الجوف محطة مهمة لتعزيز الأمن الغذائي لليمن، حيث يستهلك المواطنون ما يقارب ثلاثة ملايين طن قمح سنويا، ويبلغ نصيب الفرد من 100 إلى 115 كيلو جرام في السنة.

وأشاد الحناني بجهود المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، ودور السلطة المحلية والجهات الأمنية وقطاع الزراعة، في إنجاح الموسم الزراعي، مبينًا أن السياسة المتبعة هذا العام اعتمدت على تقسيم شراء المحصول وفقًا للإنتاجية، حيث تم شراء المحصول من المزارعين ذوي الإنتاجية الأعلى بسعر أعلى، مما شجع المزارعين على التوسع وزيادة الإنتاجية.

وفي التدشين، اعتبر القائم بأعمال المدير العام التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب المهندس صلاح المشرقي، تدشين موسم حصاد القمح لهذا العام ثمرة جهود بذلتها المؤسسة بالتعاون مع قطاع الزراعة والجهات المعنية.

وبين أن المؤسسة تحتفي اليوم بإنجاز تم تحقيقه بفضل الله وبجهود العاملين في المؤسسة وقطاع الزراعة، الذين عملوا بجد واجتهاد خلال الموسم الماضي.وأوضح المشرقي أنه تم خلال هذا الموسم زراعة ما يقارب 12 ألف هكتار، منها ألفان هكتار مخصصة لإنتاج بذور القمح، وحوالي 10 آلاف هكتار مزروعة للمواطنين لإنتاج حبوب القمح، لافتًا إلى أن الإنتاج، شهد زيادة كبيرة في المساحة المزروعة بنسبة 30 40- بالمائة مقارنة بالعام الماضي، والأهم أن الإنتاجية زادت بشكل أضعاف مضاعفة.

وقال "المتوقع هذا العام هو الحصول على حوالي 150 ألف كيس من البذور، والتي سيتم زراعتها على مساحة تقدر بـ 40 ألف هكتار، والتي تعتبر أعلى مساحة سيتم الوصول إليها".

وتطرق إلى أن المؤسسة تعمل على توفير بذور محسنة ونقية وذات جودة عالية، وتتابع الحقول بدقة، خاصة مزارع كبار المزارعين والمستثمرين، من حيث الري، التسميد، المبيدات، المكافحة، والتنقية الحقلية.

وأعلن القائم بأعمال المدير العام لمؤسسة الحبوب، عن خطة استراتيجية أعدتها المؤسسة للتوسع في الموسم القادم، تشمل خفض تكاليف الحراثة والحصاد، وتخفيض أسعار بذور القمح لتشجيع المزارعين والمستثمرين، مطالبًا الجهات المعنية بإصلاح الخط الرابط بين الحزم واللبنات، والذي سيعيق المستثمرين من الاستثمار العام الماضي بسبب حالة الخط.

حضر التدشين، ممثل مجلس إدارة المؤسسة احمد البابلي، ومدير القطاع الزراعي بالجوف مهدي الضمين، ومدير أمن المحافظة العميد محسن الشريف.

# لقاء موسع لتعزيز التنمية المحلية في محافظات الحديدة وحجة والمحويت وريمة

اليمن الزراعية

عُقد لقاء موسع برئاسة نائب رئيس الوزراء - وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية محمد المداني، ضم قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني ومحافظي محافظات الحديدة عبدالله عطيفي وحجة هلال الصوفي والمحويت حنين قطينة وريمة فارس الحباري.

ناقش اللقاء، سبل تعزيز التنمية المحلية في المحافظات، وجهود التعبئة والتحشيد والترتيبات العسكرية والأمنية لمواجهة أي تحركات لقوى العدوان الأمريكي، الصهيوني والبريطاني.

وفي اللقاء تحدث نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية عن التوجه العام لحكومة التغيير والبناء لإرساء أسس سليمة ومتينة للدولة اليمنية الحديثة وفق خطط وبرامج مدروسة تنسجم ومتطلبات مرحلة التغيير والبناء.

وأشار إلى أن الحكومة تُركز على الاهتمام بخفض فاتورة الاستيراد من خلال تشجيع الإنتاج المحلي عبر بالمبادرات المجتمعية ودعمها في قطاع الزراعة بمكوناته المختلفة من مدخلات ومحاصيل وحواجز وسدود سعيًا لإحداث نهضة شاملة لهذا القطاع، وبما يخدم التوجه الأساسي في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز التنمية المستدامة.

وشدد على ضرورة تحمل الجميع للمسؤولية في ظل الأوضاع الراهنة التي يمر بها الوطن جراء العدوان والحصار.

وتطرق الى الدور المهم للمبادرات المجتمعية في شتى المجالات لتنفيذ مجمل المشاريع الخدمية لتخفيف معاناة المواطنين جراء تداعيات العدوان والحصار .. منوهًا بالتطور الملحوظ في أعمال الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض.

بدوره تحدث قائد المنطقة العسكرية الخامسة، عن الوضع العسكري والأمني الحالي، وجوانب الاستعداد لمواجهة اي تحركات لقوى العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني.

وأكد ضرورة تعزيز الجانب التنموي والخدمي والأثر الإيجابي لذلك في النهوض بالتنمية وتعزيز الصمود المجتمعي، مؤكدًا الجهوزية والاستعداد لمواجهة أي تصعيد من قبل العدوان وإفشال مخططاتهم العدائية.

وفي اللقاء الذي حضره وكيل وزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية، عمار الهارب، ثمن محافظو محافظات الحديدة وحجة والمحويت وريمة اهتمام قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى وحكومة التغيير والبناء لتعزيز الجوانب التنموية والخدمية.

وأكدوا الحرص على ترجمة توجهات الدولة لتحقيق التنمية المحلية على مستوى المحافظات والمديريات.

واستعرض المحافظون، الأوضاع العامة في المحافظات واحتياجاتها من المشاريع التنموية ذات الأولوية، وكذا جهود التعبئة والحشد لتعزيز الجبهة العسكرية والأمنية في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

# توقيع وثيقة وقف الزحف العمراني في الأراضي الزراعية بعزلة عراس بيريم

اليمن الزراعية – إب

وقع يوم الاربعاء الماضي في قرية ذي صارف عزلة عراس بمديرية يريم محافظة إب، وثيقة لمنع الزحف العمراني على الأراضي الزراعية.

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذي عقد بالمديرية ضم الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي المهندس محمد مطهر القحوم، وقيادة السلطة المحلية والتعبئة العامة والسلطة القضائية وعدد من الشخصيات الاجتماعية بالمديرية.

وتناول اللقاء، عدد من محاور النقاش حول خطورة الزحف العمراني والبناء في الأراضي الزراعية، وضرورة توقيع الوثيقة للحد من هذه الظاهرة التي تهدد مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية في قاع الحقل.

وخلال اللقاء، أوضح الأمين العام للاتحاد التعاوني، خطورة التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية والتي تعد من أخطر الظواهر المجتمعية الدخيلة على مجتمعنا وتشكل تهديداً على مستقبل الزراعة، نظراً لتوسع هذه الظاهرة وخصوصا في الوديان والقيعان الزراعية التي تعد من أخصب المناطق للزراعة.

وأشار إلى أن المعتاد والمتوارث عليه من الآباء والاجداد هو الحفاظ على الأراضي الزراعية الخصبة والبناء في المنحدرات الغير صالحة للزراعة، والمباني والحصون القديمة شاهد حي على ذلك، وما يحدث الان ناتج عن قل الوعي والإدراك بأهمية الأرض الزراعية لزراعة الأولويات الوطنية وتحقق الأمن الغذائي، مشدداً على ضرورة وقف هذه الظاهرة لما تشكله من خطر يهدد الزراعة ومستقبلها.

من جهته، أكد مدير عام المديرية العميد محمد الخالد، ضرورة وقف الزحف العمراني، مشيراً إلى أن السلطة المحلية بالمديرية قامت بتحديد عددا من المناطق والوديان والمساحات كمناطق محظور البناء فيها، وسيتم تحديد وحدات الجوار وإنزال المخططات بالتنسيق مع الهيئة العامة لأراضي وعقارات الدولة، مشدداً على التزام الجميع والتعاون لتنفيذ ذلك.

فيما شدد مستشار المحافظة الشيخ محمد راجح العراسي، على ضرورة الإلتزام بما تضمنته الوثيقة وعلى الجهات المختصة متابعة ذلك بإستمرار واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

من جانبه لفت وكيل نيابة يريم والرضمة القاضي عبدالولي علاو، إلى الأضرار الناتجة عن التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية، وأثارها السلبية على المستوى البيئي والإقتصادي، وضياع مصادر الدخل للأسر المعتمدة على الزراعة مما ينعكس سلباً على الإقتصاد المحلي خصوصا والوطني عموما.

الحاضرون من جانبهم باركوا هذه الخطوة بإعتبارها خطوة في المسار الصحيح للحفاظ على الزراعة ووقف مخاطر التوسع العمراني.

حضر اللقاء مسؤول التعبئة العامة بالمديرية ابو محمد الحسني، و مسؤول الوحدة الاجتماعية ابو علي الجبلي، و مدير فرع أراضي وعقارات الدولة صالح شعبان، و متابع الإتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة ابو احمد العراسي، ومدير فرع مكتب الزراعة المهندس عبدالقوي السالمي، و مدير المبادرات المجتمعية عبدالله عباد.

# إشهار جمعية السياني التعاونية متعددة الأغراض بمحافظة إب

اليمن الزراعية- إب

شهدت مديرية السياني بمحافظة إب، حفل إشهار جمعية السياني التعاونية متعددة الأغراض، تحت شعار "يد تحمي ويد تبني"، وذلك برعاية محافظ المحافظة اللواء عبدالواحد صلاح، وبالتنسيق مع الجانب العسكري في المنطقة العسكرية الرابعة والتعبئة العامة، وبدعم من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة، وبالتعاون مع مكتب الزراعة ومكتب الشؤون الاجتماعية، والاتحاد التعاوني الزراعي، ومؤسسة بنيان التنموية.

وخلال الإشهار ، الذي تقدّمه القاضي عبدالفتاح غلاب، مسؤول التعبئة العامة بالمحافظة، والأستاذ يحيى الرميشي، المدير العام التنفيذي لوحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بإب، والأستاذ علي محمد النوعه، مدير عام المديرية، تم الإعلان عن تأسيس الجمعية وبدء نشاطها رسميا، بعد اكتمال النصاب القانوني وانتخاب الهيئة الإدارية والرقابية والتفتيشية .

وأكد غلاب في كلمته أن الجمعية ستخدم المجتمع في مختلف المجالات التنموية والخدمية والزراعية، مشددا على أهمية توحيد الجهود الرسمية والمجتمعية للنهوض بالتنمية المحلية، واستغلال الموارد المتاحة في المديرية بأفضل الطرق لتحقيق التنمية المستدامة.

من جهته، أوضح الرميشي أن إنشاء الجمعية يأتي في إطار برامج البناء المجتمعي وتقوية المشاركة المجتمعية وتأهيل فرسان التنمية، ضمن خطة إنشاء الجمعيات التعاونية في ثماني مديريات بمحافظة إب، مشيرا إلى أن هذه الجمعيات تساهم بشكل فاعل في تعزيز التنمية الريفية والمحلية.

كما أشار إلى اهتمام وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية وقيادة السلطة المحلية ومكتب وحدة التمويل بتفعيل العمل التعاوني، باعتباره ركيزة أساسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل فاتورة الاستيراد، وفق توجيهات القيادة الثورية والسياسية وحكومة التغيير والبناء.

بدوره، شدد النوعه على أهمية الجمعية باعتبارها نقطة انطلاق لتنمية المديرية اقتصاديا وزراعيا وخدميا، داعيا الهيئة الإدارية للجمعية إلى تحمل مسؤولياتها أمام المجتمع والجهات الداعمة، مؤكدًا التزام السلطة المحلية بتقديم الدعم وتذليل الصعوبات لإنجاح عمل الجمعية .

حضر حفل الإشهار الأستاذ أمجد بيضان، رئيس فرع الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة،والأستاذ اسماعيل المؤيد، نائب مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمحافظة، ومدير الجمعيات بالمكتب الأستاذ محمد حسن، إلى جانب منسق بنيان في المربع الجنوبي الأستاذ ناجي جسار، ومسؤول التعبئة العامة بالمديرية الأستاذ نايف النجم، إضافة إلى عدد من مديري المكاتب التنفيذية، ومنتسبي التعبئة العامة، وفرسان التنمية، وأعضاء الجمعية .

# اجتماع في ذمار لمناقشة أوضاع جمعية مغرب عنس التعاونية الزراعية

اليمن الزراعية- ذمار

عُقد اجتماع بمحافظة ذمار ضم أمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة محمد السنحاني، وممثلي جمعية مغرب عنس التعاونية الزراعية، برئاسة أحمد الفلاحي، إلى جانب الأمين العام للجمعية مجاهد عبيد، ومدير فرع مكتب الزراعة بالمديرية، المهندس محمد عبده عبدالرزاق، لمناقشة أوضاع الجمعية ورؤيتها المستقبلية.

وتناول الاجتماع آليات تطوير الجمعية وتعزيز دورها في خدمة المزارعين، إضافةً إلى مناقشة شروط الانضمام إلى الاتحاد التعاوني الزراعي، واستمارة طلب العضوية، وإعداد اللوائح التنظيمية، والمالية التي تسهم في تنظيم عمل الجمعية وتعزيز دورها التنموي.

وأكد أمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة، محمد السنحاني على أهمية الجمعيات التعاونية في تمكين المجتمع، وتعزيز قدرته على توفير احتياجاته الأساسية، وصولًا إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، مشيراً إلى ضرورة تفعيل دور الجمعيات في مختلف المجالات الزراعية بما يسهم في تطوير القطاع وتحقيق التنمية المستدامة.

# مبادرة مجتمعية لشق طريق عزلة خب معشر بمديرية خب الشعف في الجوف

اليمن الزراعية- الجوف:

دشنت بمديرية خب والشعف في محافظة الجوف، مبادرة مجتمعية لشق طريق عزلة خب معشر بطول 12 كيلو متراً.

وتربط الطريق عزلة خب معشر بعزلة الشعف مركز المحافظة، وتستفيد منها ألف أسرة.

وخلال التدشين أكد مدير المديرية صالح بن ثيبة على أهمية تنفيذ المشروع الذي يربط بين العزل ومركز المحافظة لتخفيف مشقة التنقل، مشيراً إلى أن تفاعل المجتمع في تنفيذ المشروع يعكس مستوى الوعي بأهمية مساندة جهود الدولة في عملية البناء والتنمية.

ولفت إلى أهمية تفعيل المبادرات المجتمعية ونشر ثقافة التكافل الاجتماعي سيما خلال الظروف التي يمر بها الوطن جراء العدوان والحصار.

ونوه إلى ضرورة دعم هذه الجهود المجتمعية داعياً الجهات المختصة إلى توفير مادتي الديزل والاسمنت لدعم انجاز المشروع وتسريع وتيرته.

وأشاد بتكاتف أبناء المجتمع الذين سخروا إمكانياتهم لتنفيذ مثل هذه المبادرات التطوعية ما يعكس مستوى الوعي والمسؤولية المجتمعية.

# تعز .. اختتام دورة في مجال أساسيات عمل المبادرات المجتمعية في مقبنة

اليمن الزراعية- تعز:

اختتمت بمديرية مقبنة في محافظة تعز، دورة تدريبية لفرسان التنمية في مجال "أساسيات عمل المبادرات المجتمعية"، تنفذها مؤسسة بنيان التنموية بإشراف جمعية مقبنة التعاونية الزراعية متعددة الأغراض.

وهدفت الدورة التي أقيمت لمدة خمسة أيام بتمويل وحدة المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة، وبالتعاون مع الاتحاد التعاوني الزراعي، إلى إكساب 47 متدرباً بالمديرية معارف حول أساسيات العمل التطوعي ودوره في خدمة التنمية المحلية.

وفي الاختتام أشاد مدير مديرية مقبنة عبد الرحمن علي بدور مؤسسة بنيان واللجنة الزراعية والسمكية العليا في تدريب وتأهيل فرسان التنمية لتحفيز المجتمع باتجاه إحداث نهضة تنموية في مختلف عزل ومناطق المديرية.

وأعرب عن الأمل في استفادة المشاركين من مضامين الدورة ومحاورها وتطبيق مخرجاتها على الواقع العملي، من خلال إيجاد خطط مدروسة لتنفيذ مبادرات مجتمعية في مختلف عزل ومناطق المديرية في المجالات التوعوية والخدمية والزراعية.

وشدد على مساهمة الجميع بصورة فاعلة في تنفيذ مبادرات مجتمعية لإحداث نهضة زراعية وتنموية في المديرية تواكب النهضة الزراعية على مستوى المحافظة.

تخلل الاختتام بحضور مسؤول القطاع الزراعي بالمديرية شهاب العليمي، ومسؤول التعبئة بالمديرية عبد الباقي الوزير، ومنسق مؤسسة بنيان بالمحافظة إياد عوهج ومدير فرع الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة عامر الأهدل وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية في المديرية وشخصيات اجتماعية، قصيدة للشاعر مجيب الرحمن وتكريم المتدربين بشهادات تقديرية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 103 | السبت 15 رمضان 1446هـ | 15 مارس 2025م

## بركة في الثمر والإنتاج

# الـزكاة والزراعـة تفاعـل مثمـر

اليمن الزراعية - | أيمن قائد :

تُعتبر الزكاة ركنًا أساسيًا من أركان الإسلام، حيث تساهم بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة في مختلف المجالات، وخاصة في القطاع الزراعي الذي يُعتبر شريان الحياة للكثير من المجتمعات.

وفي الوقت الذي تواجه فيه هذه المجتمعات تحديات متعددة كقلة المياه والموارد، تأتي الزكاة كإحدى الآليات التي تُسهم في دعم المزارعين وتعزز الإنتاج الزراعي، حيث تجلب للمزارع البركة والنماء في ثماره، وتكون سببًا في نزول الغيث الذي يروي المساحات الشاسعة من الأراضي الزراعية.

وتمثل الزكاة الزراعية إحدى طرق تمويل الزراعة، حيث يتم تحصيل نسبة من المحاصيل الزراعية لتوزيعها على المحتاجين، وتتفاوت النسبة حسب نوع المحصول ونظام الري المستخدم، حيث تُحدد عادة نسبة 10% للمحاصيل المروية بالمطر و5% للمحاصيل المروية بالآلات.

وتساهم الزكاة في تحقيق الأمن الغذائي عن طريق دعم المشاريع الزراعية المحلية من خلال تحويل الزكاة إلى استثمارات زراعية، يمكن للمجتمعات المحلية التخفيف من اعتمادها على الواردات الخارجية وتوفير الغذاء بأسعار معقولة، وهو ما يعني تقليل الفقر، وتعزيز الاستقلالية الاقتصادية للأسر.

وللتفاصيل أكثر حول كيفية حساب الزكاة بالنسبة للمزارعين وتسليمها للهيئة العامة للزكاة، يقول المزارع بكيل بن ثيبه، وهو أحد مزارعي محافظة الجوف: "إن مركز الزكاة بمديرية خب والشعف يقوم بطرح أحد المندوبين في مركز شراء التمر، حيث يقوم المزارعون بإيصال الثمرة لهذا المركز، وعبر جمعية خب والشعف لبيع الكمية، ومن خلال مندوب الزكاة يتم الاستلام والفحص وتحديد مبلغ الزكاة وفقًا لكمية الثمار من التمر التي مع المزارع ويتم حسابها من قبل المندوب بأوراق سند تسليم للمزارع، ومن خلالها يتمكن العبور من النقاط الأمنية".

ويتابع أن هذه الآلية تتم مع كافة المزارعين بمحافظة الجوف مع وجود جمعية في كل مديرية تقوم بدورها، معتبرًا هذه الآلية منتظمة وسليمة وتسير بشكل مناسب.

ويضيف المزارع بن ثيبه عبر صحيفة "اليمن الزراعية" أن بقية المحاصيل الزراعية كالفواكه التي يقوم بشرائها التاجر من المزارع في المزرعة، فإن التاجر يدفع الزكاة، ويخصمها على المزارع نفسه عبر فواتير، أو يدفع المزارع جزءًا منها للتاجر، أو حسب الاتفاق بين التاجر والمزارع.

وفي السياق ذاته، يقول المزارع علي الأكوع، وهو أحد المزارعين في المناطق التهامية بمحافظة الحديدة، بما يخص حساب الزكاة للمحاصيل الزراعية: "بأن الحبوب يسحب من قيمتها العُشر في حال كانت المزرعة تسقى من مياه الأمطار، بينما تحسب نصف العُشر إذا كانت تسقى من مياه الآبار".

ويضيف المزارع الأكوع بأنهم يقومون بتسليم الزكاة بشكل سنوي بعد موسم الحصاد مباشرة، مشيرًا إلى قول الله سبحانه وتعالى: (وآتوا حقه يوم حصاده)، في دلالة واضحة على أهمية الالتزام بالتوجيه الإلهي الذي ورد في القرآن الكريم.

### جمع الزكاة بطريقتين

وللتوضيح أكثر حول الآلية التي تتم فيها جمع الزكاة من المزارعين، يقول مدير مكتب الزكاة بمحافظة الحديدة محمد هزاع: "إن طريقة جمع الزكاة فيما يخص الحبوب تتم بطريقتين: عن طريق الأمناء والمخضرات عبر الأسواق والميازين المتواجدة عند مراكز البيع والشراء".

أما بخصوص طريقة توزيع الزكاة، يوضح هزاع بأن توزيع الحبوب بعد جمعها يتم عبر الأمين نفسه في القرية ذاتها وذلك في عملية منظمة بداية من الإقرار الزكوي "القطفة" والتحصيل بقسيمة والرفع للمديرية بالكمية المحصلة، حيث يتم ترشيح الفقراء من خلال الأمين التابع للقرية ويتم الموافقة من الفرع على الصرف".

ويقول هزاع: "إن هناك تقبلًا وتفاعلًا من المزارعين مع هذه الفريضة الهامة"، متابعًا: "لكننا لم نصل إلى المستوى المطلوب من حيث الوعي بأهمية الزكاة واستشعار أنها ركن من أركان دين الله"، مبينًا أن نسبة التقبل والتجاوب من قبل المزارعين وصلت 70%.

وعن طرق الاستفادة لتمكين الفقراء والمشاريع بهذا الجانب، يشير هزاع إلى أن هناك مشاريع فيما يخص التمكين الزراعي الحيواني، حيث تم فيها تمكين بعض المواطنين في بعض المديريات على مستوى المحافظة في مجالي الأغنام والأبقار، مؤكدًا أن هذه المشاريع لا تزال مستمرة وتتم بالتنسيق مع الجمعيات حيث يتم التركيز على جانب الأبقار وإنتاج الحليب، وذلك لما لهذا المشروع من قيمة متسلسلة ومتكاملة، إضافة إلى أن مخاطره قليلة، وحلقة التسويق فيه متاحة.

أما مدير مكتب الزكاة بمحافظة الجوف عبد القادر المهرس، فيقول: "إن الآلية لجمع الزكاة من المزارعين تتمثل في إقرار المزكي بما عليه من الزكاة ومن ثم قطع سند رسمي بالمبلغ لدفع الزكاة، وهذا إذا كانت الزكاة المقر بها واقعية، وإن كان المحصول يدل على أن زكاته أكثر مما أقر فبحسب فواتير البيع".

أما مدى تجاوب المزارعين مع هيئة الزكاة، يضيف المهرس: "إنه ليس بالمستوى المطلوب، ولكن هناك تطور إيجابي في مدى التجاوب نظرًا لما تقوم به هيئة الزكاة من خدمات للفقراء ولاسيما في الجانب العلاجي".

وفيما يتعلق بمشاريع التمكين، يؤكد المهرس: "نحن عازمون هذا العام على تنفيذها في المحافظة، وقد تم مناقشة الموضوع مع وكيل الهيئة لقطاع المصارف"، حسب قوله.

> **هزاع :** هناك تجاوب من المزارعين مع هذه الفريضة، ونحن بحاجة لإيصال المزيد من الوعي بأهميتها

> **المهرس:** عازمون هذا العام على تنفيذ مشاريع التمكين بالمحافظة

> **المزارع بن ثيبه:** الزكاة تعطي بركة كبيرة للثمار، ونقوم بتسليمها لمندوبي الزكاة وفق آلية مناسبة وبشكل منظم

> **المزارع الأكوع:** يتم حساب العُشر من الحبوب الزراعية التي تسقى من مياه الأمطار، ونصف العُشر للتي تسقى من مياه الآبار

## شراكة حكومية مجتمعية

# وصاب حراك تعاوني تنموي قائم على هدى الله

**"تعتبر المبادرات المجتمعية خطوة متقدمة في مواجهة التحديات القائمة والمفروضة على بلادنا، و نشاطا تنمويا قائما على البذل والعطاء والتضحية بالوقت والجهد والمال والخبرة والمعلومات دون انتظار عائد مادي، ينفذها المجتمع بشكل فردي مهمتها تأصيل المرتكزات الأساسية في التكافل والتعاون والتي من أهمها توفر القناعة بجدوى "المشاركة المجتمعية" في تنمية المجتمع وخدمة الإنسان.**

اليمن الزراعية - | الحسين اليزيدي:

### مديرية نموذجية

وفي هذا الاطار مثلت مديريتي وصاب بذمار قصة ملهمة ورائدة في العمل التعاوني باطلاق العديد من المبادرات المجتمعية الرامية إلى تعزيز التنمية المجتمعية في المديرية بحسب المبادر التنموي، مالك نعمان القويري، يقول، "قمنا بالعديد من المبادرات التي تستهدف التعليم، والصحة، والتنمية الزراعية. بالنسبة للتعليم، حاولنا إنشاء مبادرة مجتمعية لدعم المعلمين لضمان استمرارهم في أداء رسالتهم التعليمية، من خلال تقديم المساعدات المادية والمعنوية، إضافة إلى تسهيل سبل العيش لهم".

وأضاف، القويري أن هذه المبادرات شملت في فترة من الفترات، نشر الوعي حول الأمراض المنتشرة مثل الكوليرا والملاريا، والتي ألحقت أضرارًا كبيرة بأبناء المنطقة. وأوضح: "عملنا على توعية المجتمع بطرق الوقاية وأهمية النظافة العامة".

كما أشار القويري إلى أن إحدى المبادرات الهامة التي أطلقوها تتمثل في حث الأهالي على الاعتماد الذاتي واستغلال الموارد الزراعية المتاحة في المنطقة. وقال: "شجعنا الناس على الاستفادة من مواسم الزراعة والاهتمام بها، بما يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحسين الظروف المعيشية".

وحول دوافع هذه المبادرات، أوضح القويري: "نظرنا إلى الاحتياجات الأساسية للمنطقة، مثل التعليم والصحة والزراعة، وعملنا على إطلاق مبادرات تلبي هذه الاحتياجات، ورغم التحديات الكبيرة التي واجهناها، مثل ضعف الإمكانيات المادية لدى الأهالي وصعوبة تقبل فكرة المبادرات في البداية، إلا أننا واصلنا العمل لتعزيز التعاون المجتمعي".

في سياق متصل، تحدث عبدالسلام الكبودي -أحد أبناء وصاب- عن تجربة المبادرات المجتمعية في وصاب، مشيرًا إلى أن هذه المبادرات تعتبر عملاً تعاونيًا أهليًا يهدف إلى تلبية الاحتياجات التنموية التي تخدم المجتمع.

وقال الكبودي: "بدأنا بطريقة مبسطة تشمل جمع مبالغ والعمل بها في مشاريع مثل مسح أو رصف أو شق طرق، حفر آبار ماء، صيانة سدود، بناء مساجد، والتعاون مع المرضى والمعسرين".

وأضاف، الكبودي أن هذه المبادرات شهدت تعاونًا كبيرًا بين المغتربين والأهالي، حيث تم تنفيذ مشاريع مثل شق طرق رئيسية وبناء مساجد وحفر آبار ماء وترميم سدود. وقال: "تم تنفيذ العديد من المشاريع بالصبر والتجرد، مع تعزيز الثقة بين رجال العمل التعاوني والمواطنين والمغتربين".

ورغم النجاحات التي حققتها هذه المبادرات، إلا أنها واجهت العديد من التحديات، أبرزها الأزمات المالية التي أثرت على قدرة المغتربين والمواطنين على المساهمة في المشاريع.

ويشير الكبودي إلى أن تعزيز أي عمل تنموي اجتماعي يعتمد على انتقاء الكوادر المؤهلة لخدمة المجتمع بجهد ذاتي، وتجرد هذه الكوادر للتعامل مع الجميع وفي أي مكان، وتضحيتهم لخدمة المجتمع وكسب ثقة الداعمين والمساندين للمبادرات.

بدوره أكد للـ "اليمن الزراعية" فؤاد المعين منسق مؤسسة بنيان التنموية في وصاب، أن التعاونيات والعمل الطوعي يخلقان مجتمعًا متعاونًا وفعالاً، يتمتع بروح المبادرة والتعاون والإحسان، ويحقق تنمية عاجلة ودائمة". وأضاف أن هذه المبادرات تشارك في تحقيق نهضة خدمية دون الانتظار لأي جهة خارجية، سواء في مشاريع شق الطرق أو المرافق الصحية أو التعليمية.

وأشار المعين إلى أن فرسان التنمية قاموا بتأهيل كوادر تنموية ساهمت في إنعاش العمل التعاوني والتنموي، حيث انتقلوا بين القرى والعزل للتوعية وشحذ الهمم وإدارة المجتمع المبادر. وقال: "تحققت العديد من الأعمال بفضل الله سبحانه وتعالى، وتعاون المجتمع وإحسانه السخي وتفاعله".

### إنجازات ملموسة

وأكد فؤاد المعين أن الإنجازات التي تحققت بفضل هذه المبادرات كانت كبيرة وملموسة للأهالي تمثلت في شق ورصف العديد من الطرق مثل طريق المبر،(وطريق بهوث ينعم جبى الحجف) الذي مازل العمل ساري فيها الى اليوم، وطريق المحرس، وطريق النملة جبرانه . كما تم بناء وحدات صحية في عدة مناطق مثل المغارب والصوحر وذي حمد، والصيره، وغيرها بالإضافة إلى بناء مركز العارضة الطبي الذي ما زال قيد الإنشاء.

أما في مجال التعليم، فقد تم تشجيع واسناد العملية التعليمية في العديد من المدارس، وتأسيس الأقسام الطبية في معهد وصابين للعلوم الطبية. كما تم تنفيذ مشاريع زراعية وترميم سدود.

مضيفا، رغم تزايد التحديات الاقتصادية والاجتماعية، كان للعمل التعاوني دورًا متزايد الأهمية في دفع توفير شبه الخدمات الأساسية بفضل الشراكة الميدانية مع فرسان التنمية والمتطوعين.

وقال منسق مؤسسة بنيان في وصاب العالي. أنه يمكن للحركة التعاونية عبر تكاتف الأهالي وتعاونهم وبث روح الإحسان فيما بينهم أن تقطع شوطا كبيرا نحو الاكتفاء الذاتي من خلال تشجيع المجتمعات والأهالي على الاهتمام بالزراعة والثروة الحيوانية.

ولم تكن السلطة المحلية في منأى عن الدور المنوط بها في إقامة المشاريع والاهتمام بالمبادرات المجتمعية وتيسيرها وتشجيعها فقد أكد في حديثه للـ "اليمن الزراعية، مدير مديرية وصاب السافل فؤاد القديمي على دور السلطة المحلية في تشجيع المبادرات المجتمعية التي تعمل بشكل دؤوب على تشجيع ودعم المبادرات المجتمعية الهادفة إلى تحسين الظروف المعيشية لأبناء المجتمع والأهالي. وقال: "نؤمن بأن العمل التعاوني هو السبيل الأمثل في توفر الخدمات وتحسن معيشة الأهالي".

وأوضح القديمي أن السلطة المحلية قامت بتنفيذ وإنجاز 81 مشروعاً خدمياً وتنموياً خلال عام 1445هـ بتكلفة إجمالية بلغت 2 مليار و557 مليون و661 ألف ريال، كان للمجتمع دور كبير وبارز في انجازها، توزعت هذه المشاريع على عدة قطاعات حيوية، منها الطرق، المياه، الصحة، التربية والتعليم، الزراعة، الري، الثروة الحيوانية، والجانب الإنساني.

وعن المبادرات المجتمعية الذاتية التي بادر فيها المجتمع، قال القديمي أن المجتمع والأهالي في الداخل والخارج منذ 2015 قاموا بتنفيذ 343 مبادرة مجتمعية بلغت تكلفتها 5 مليار و600 مليون و656 ألف ريال، تمثلت في تحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، في الطرقات والتعليم والصحة.

منوهًا، إلى دور المجتمع الذي يمثل عاملاً أساسياً في نجاح هذه المبادرات، فقد شارك المواطنون بشكل فعال في الحشد والتعبئة العامة، مما ساهم في إنجاز المشاريع رغم التحديات المادية التي تواجههم. وبادروا بكل جهودهم في صورة تعكس روح المسؤولية والالتزام الجماعي تجاه المسؤولية والمجتمع.

وأضاف القديمي: "فيما يتعلق بأضرار السيول، قمنا بتشجيع المبادرات المجتمعية التي تهدف إلى الحد من هذه الأضرار. وتنفيذ مشاريع مثل شق الطرق وبناء الحواجز لحماية القرى من أخطار السيول.

وأشار القديمي إلى أن السلطة المحلية تعمل بالتعاون مع فرسان التنمية والمجتمع والأهالي على تنفيذ مشاريع تهدف إلى تعزيز القدرة على مواجهة التحديات البيئية والاقتصادية.

وأكد، أن المبادرات المجتمعية تعد ركيزة أساسية في قيادة التنمية في بلادنا بشكل عام، لأنها تعكس استشعاراً عميقاً للمسؤولية تجاه الله تعالى والشعب وموجهات السيد القائد التي حثنا فيها للعمل الطوعي والمبادرة الذاتية بالمتاح والممكن.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 103 | السبت 15 رمضان 1446هـ | 15 مارس 2025م

## الوكيل المساعد لقطاع الموارد الزكوية الأستاذ أكرم مفضل في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية"

# اخراج زكاة المزروعات والثمار والأنعام طاعة لله وتطهير للنفس والمال وسبب في نزول الخير والبركة

**أكد الوكيل المساعد لقطاع الموارد الزكوية الأستاذ أكرم مفضل على أهمية الزكاة باعتبارها ركناً من أركان الإسلام، وفريضة شرعية ذات أبعاد اقتصادية، واجتماعية، وروحية.**

**وأشار مفضل في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إلى ارتباط الزكاة بالبركة، والنماء، ونزول الغيث، موضحاً أن تحصيل الزكاة يتم عبر أمناء الزكاة في قرى وعزل المديريات.**

حاوره مدير التحرير

**ما أهمية الزكاة، خاصة زكاة المزروعات والثمار والأنعام؟**

الزكاة ركن من أركان الإسلام، وهي فريضة شرعية ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وروحية.

زكاة المزروعات، والثمار، والأنعام من أهم أنواع الزكاة؛ نظرًا لارتباطها بالإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية، حيث والقطاع الزراعي يحظى باهتمام كبير من القيادة الثورية والسياسية، ونلمس ذلك في التنمية الزراعية، وتنشيط الأسواق، مما يعزز الاستقرار الاقتصادي، والتكافل الاجتماعي، في سد حاجات الفقراء، وتحقيق الارتباط الشرعي بين الأغنياء والمحتاجين، ومن الناحية الروحية، فإنها طاعة لله، وتطهير للنفس والمال، وتسبب في نزول البركة وزيادة الخير، فأغلب المزارعين يدركون جيداً أن سبب مضاعفة أموالهم هي إخراج الزكاة، نظراً لما لها من علاقة وثيقة بين المزارعين والخالق سبحانه وتعالى، حيث يقوم المزارع، بالبذر ويتوكل على الله، ويستعين به في فترة نمو الزرع، وكمية الإنتاج مضاعفة، وهذا الشعور يجعل المزارع مستشعراً بقربه من الله، وتدخله في نماء ماله، والحفاظ عليه من الآفات.

**كيف تحدد زكاة المزروعات العينية وفقًا للشريعة الإسلامية وطريقة تحصيلها ؟**

يوجد أمين زكاة في كل عزلة، وقرية، يقوم بعد الحصاد بتحديد كمية المحصول، ومقدار الزكاة على ذلك المحصول لكل مزارع، لأن زكاة الزروع والثمار تجب في كل المحصول، ولا يوجد اعتبار شرعي في خصم ما خسره في الزراعة، بل تؤخذ مما أخرجت الأرض سواء ربح، أو خسر بشرط بلوغ النصاب المحدد، فعلى سبيل المثال، إذا بلغ الحبوب خمسة أوسق فأكثر، فيجب إخراج زكاته.

أما المحاصيل النقدية، مثل الخضروات والفواكه، فإنها تخضع لنصاب الذهب والفضة أيهما أنفع للفقير، أما المزارعون فمعتادون أن يزكوا عن أموال زراعتهم، قلت أو كثرت، كما كان متعارفاً عليه في عهد الإمام يحيى حميد الدين.

**كم هو مقدار الخمسة الأوسق بالمكيال أو الوزن بالكيلوغرام؟**

الوسق الواحد يساوي 60 صاعاً، أي أن النصاب يساوي 300 صاع، ويقدر إجمالي النصاب بالقدح الصنعاني 19 قدحاً إلا ربع قدح، وإجمالي النصاب بالكيلو يساوي 750 كيلوجراماً.

**كم نسبة الزكاة من الزروع والثمار؟**

نصف العشر ٥٪ للمزروعات المسقية بفعل الإنسان.

والعشر ١٠٪ للمزروعات المسقية من الأمطار.

> **زكاة المزروعات تؤخذ مما أخرجت الأرض، سواء كان المزارع رابحًا أو خاسرًا**

**ما هي المحاصيل التي يجب فيها الزكاة؟**

كل ما أخرجته الأرض، وتم حصاده، وبلغ النصاب وجبت فيه الزكاة.

**هل يختلف الحكم الشرعي في زكاة المحاصيل النقدية مثل البن واللوز عن الحبوب والثمار الرئيسية؟**

لا يوجد اختلاف، فالله تعالى يقول: [وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ]، أي أن أي محصول يتم حصاده يخرج زكاته وفقًا لما حددته الشريعة، حيث يكون العشر (10%) لما يُروى بالمطر، ونصف العشر (5%) لما يُروى بالآبار والمضخات.

**كيف تتعامل الهيئة مع المحاصيل التي يصعب تخزينها أو ليس لها موسم حصاد واحد مثل الخضروات والقات؟**

**هل يقدر المزارع كم حصل في نهاية العام وبموجبه يحدد مقدار الزكاة؟**

بالنسبة للمحاصيل سريعة التلف، مثل القات والفواكه والخضروات، يتم تحصيل زكاتها نقدًا، حيث يتم تقييم المحصول بناءً على سعر السوق، ويحدد مقدار الزكاة بعد البيع، حيث يدفع المزارع العشر، إذا كان مسقيًا بالمطر، أو نصف العشر إذا كان مسقيًا بالمضخات والآلات.

> **المحاصيل سريعة التلف، مثل الفواكه والخضروات، يتم تحصيل زكاتها نقداً**

**هل يقدر المزارع بنفسه مقدار الزكاة؟**

لا، بل يقوم بذلك أمين الزكاة في كل عزلة وفي كل قرية، حيث تحدد الكمية المحصودة، ومقدار الزكاة الواجب دفعها.

**هل يتم تحصيل الزكاة من نفس المحصول أم يمكن دفعها نقدًا؟**

المحاصيل التي يمكن تجفيفها، مثل الحبوب والبن والبقوليات والزبيب والحلبة، واللوز تُدفع زكاتها عينيًا، لأن الأصل في الدفع من العين، أما المحاصيل سريعة التلف، مثل الخضار والفواكه، فتُدفع زكاتها نقدًا، وإذا لم تُدفع الزكاة عينيًا خلال عام أو أكثر، يتم تقييمها ودفعها نقدًا.

**كيف تتعامل الهيئة مع المزارعين الذين يواجهون صعوبات في أداء الزكاة بسبب الكوارث الطبيعية؟**

في هذه الحالات، يتم إعداد محضر رسمي من قبل أمين الزكاة، يوضح حجم الضرر الذي لحق بالمزرعة، فإذا ثبت أن المزارع لم يحصل على أي محصول بسبب الكارثة، فلا يُطالب بالزكاة.

**هل هناك تعاون بين الهيئة العامة للزكاة ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في تقدير الإنتاج الزراعي؟**

هناك تعاون مع الهيئة العامة لتطوير تهامة، حيث يتم تحديد الإنتاج الزراعي عبر المنافذ والأسواق، حيث يُحصي المزارع

> **50% من إيرادات الزكاة توزع على الفقراء في المديريات نفسها**

كميته ويبيعها، ويتم تحديد سعر الزكاة وفقًا للنشرة اليومية للأسعار، ثم يتم قطع سنداً بالمبلغ المطلوب سواء عند المنفذ أو في السوق.

**في أي المحافظات تتم تنفيذ هذه الآلية، وإذا انتقل المزارع إلى محافظة أخرى، هل يُطالب بدفع الزكاة مرة أخرى؟**

حاليًا، يتم تنفيذها في صعدة والحديدة، ومن المخطط تعميمها على بقية المحافظات بعد دراسة الجدوى، ولا يُطالب المزارع بدفع الزكاة مرة أخرى إذا كان لديه سند رسمي، إلا إذا كانت الكمية أكبر مما هو مسجل في السند، فيُطالب بدفع الفارق.

**كيف يتم توزيع زكاة المزروعات والثمار ؟**

وفقًا لتوجيهات السيد القائد عبد الملك الحوثي، يتم توزيع إيرادات زكاة المديريات على النحو التالي:

50% للفقراء والمساكين في المديرية نفسها، و25% تُخصص للمديريات المجاورة التي مواردها قليلة لدعم الفقراء، و25% تعود لديوان الهيئة لتغطية احتياجات المحافظات التي تعاني من نقص الإيرادات، ولا تغطي فقرائها.

**ما هي الآلية المتبعة لتحصيل زكاة الأنعام؟ وهل يتعاون ملاك الأنعام معكم؟**

يتم تحديد متوسط أسعار الأنعام في

الأسواق بداية كل سنة هجرية، ثم يتم تحصيل الزكاة نقدًا بناءً على الأنصبة الشرعية، وأغلب ملاك الأنعام متعاونون ويدركون أن البركة لا تحل إلا بإخراج الزكاة.

**هل هناك اختلاف بين زكاة الأنعام المخصصة للتجارة وتلك التي تُربى للاستهلاك الشخصي؟**

نعم، فالأنعام التي ترعى في المراعي الطبيعية تُفرض عليها زكاة الأنعام وفق النصاب الشرعي، أما الأنعام التي تُربى بالأعلاف في المزارع، فتُحسب عليها زكاة التجارة بنسبة 2.5% إذا كانت معدة للتجارة.

**كيف يتم احتساب زكاة العسل؟ وهل تُدفع عينًا أم نقدًا؟**

يتم تحصيل زكاة العسل عينًا بنسبة العشر، وإذا كان النحل يقدم له غذاء مثل السكر وغيره فيحسب نصف العشر بموجب فتوى مفتي الديار اليمنية، وإذا تعذر التحصيل العيني، يتم التقييم ودفعها نقدًا وفقًا للأسعار السنوية المحددة لكل محافظة، لكن الأصل في تحصيل زكاة العسل هي عيناً.

**هناك شكاوى من بعض النحالين حول مطالبتهم بدفع الزكاة أكثر من مرة عند انتقالهم بين المحافظات.. كيف تتعاملون مع هذه المشكلة؟**

حاليًا، يتم تحصيل زكاة العسل في المنطقة التي يتم فيها الإنتاج، فمثلاً انتقل النحال من تهامة إلى العصيمات يدفع الزكاة في العصيمات حيث المرعى، وإذا كان هناك خطأ في التحصيل المزدوج، يمكن للنحال التواصل معنا لمعالجة المشكلة، وهناك تنسيق مستمر مع جمعية النحالين لحل مثل هذه الإشكالات.

**هل يتم إعطاء كل مزكي سنداً رسمياً عند تسليم الزكاة؟**

نعم، يتم إعطاء سند رسمي معمداً من الهيئة العامة للزكاة لكل من يقوم بدفع الزكاة سواء زكاة المزروعات والثمار العينية أو النقدية، أو زكاة العسل أو الانعام، ونطالب عبر صحيفة "اليمن الزراعية" أنه على كل مزكي ألا يسلم زكاته الا بسند رسمي، فهو حق من حقوقه.

**هل يوجد تنسيق بينكم وبين الجمعيات التعاونية الزراعية لضمان تحصيل الزكاة؟**

بدأنا بالتنسيق مع جمعية النحالين، وكذلك مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا سابقاً، ومع مؤسسة الحبوب ولجنة المصدرين، وهيئة تطوير تهامة، أما ما يخص الجمعيات التعاونية الزراعية في المديريات، يوجد تنسيق في بعض المديريات من قبل فروع الهيئة بالمديرية مع جمعيات المديرية نفسها، و مستقبلاً إن شاء الله نسعى للتنسيق الكامل، والخروج بآلية مشتركة تحقق تطبيق الزكاة ايراداً بما يضمن اخراجها كاملاً، وبدون أية زيادة على النحال، أو أي مزكي.

**ما أبرز التحديات التي تواجهكم في الهيئة العامة للزكاة في تحصيل زكاة المزروعات العينية؟**

المشاكل والصعوبات، بحسب المناطق، فبعض القرى صعب الوصول إليها نظراً لوعورة الطرق، ويصعب على الأمين التنقل، والوصول إلى جميع المناطق، وهنا نرجع تقدير الزكاة إلى ذمة المزارعين أنفسهم، حيث يحددون مقدار زكاة مزروعاتهم، كذلك ضعف الوعي لدى بعض المزارعين نظراً لفقدانهم الثقة خلال العقود السابقة في إيصال الزكاة لمستحقيها، بالإضافة لضعف الوعي بمقدار الزكاة، والنصاب الواجب فيه دفع الزكاة سواء الثمار، أو الأنعام، أو العسل، وأيضاً نواجه مشكلة أن أغلب المزارعين يقول إنه خاسر نفقات وتكاليف الزراعة، ويريد أن يخصم ما دفعه، والباقي يسلم زكاته، وهذا مخالف لما نص عليه الشرع، والذي أوجب اخراج عن كل ما أخرجته الأرض يوم الحصاد، قال تعالى: [وأتوا حقه

**لا يجوز خصم تكاليف الزراعة من مقدار الزكاة، لأن الشريعة أوجبت إخراجها مما أخرجته الأرض**

يوم حصاده] سواءً كان رابحاً أو خاسر.

**من خلال ما ذكرتم.. هناك بعض المزارعين يحسب حق الديزل، حق الأسمدة أو المبيدات، ويرى أنه خاسر مئات الالاف، في مثل هذه الحالات.. كيف يتم حساب الزكاة: هل تخصم النفقات التي دفعها ويزكي على ما تبقى؟**

لا يجوز خصم النفقات، أو ما يسمى ثمن المدخلات الزراعية «المبيدات- الأسمدة- المشتقات النفطية- البذور» فالشرع حدد زكاة ما أخرجته الأرض، كم قيمته بعد ما يحصده مباشرةً، يأتي عليه نصف العشر، اذا كان مسقي يدوياً، أو بالآلات، أو العشر اذا كان مسقي بالأمطار.

**هل هناك إجراءات يتم اتخاذها ضمن من يتهرب من دفع الزكاة؟**

من خلال التعاون المجتمعي، ووعي أبناء المجتمع عبر الأعراف، والأسلاف السائدة في بعض المناطق أنهم يعلقون اسم المزارع الذي لم يدفع الزكاة في الجامع، وكذلك

**نطالب كل مزكٍّ بعدم دفع زكاته إلا بعد استلام سند رسمي من الهيئة العامة للزكاة**

بعض المناطق الذي لا يزكي يمنع عليه شراء الماء لري مزرعته، وهناك تعاون كبير من عقال المناطق الذين يدركون أهمية دفع الزكاة، والعقوبة الالهية عن مانعها، و الحمد لله أبناء شعبنا اليمني متعاونين وملتزمين بدفع الزكاة.

**كيف يمكن تعزيز الوعي لدى المزارعين بأهمية الزكاة ودورها في تنمية المجتمع؟**

لابد من التكامل من جميع الجهات ذات العلاقة في الدولة، مثلاً الارشاد، لا بد التركيز في خطب الجمعة، بحسب كل موسم في كل منطقة أن تحث الناس على تطهير أموالهم، واخرج الزكاة، وكذلك في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، عبر الصحافة، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويجب توعية الناس وتوجيههم التوجيه الصحيح في كل موسم زراعي لكل محافظة لما لذلك من أثر في غرس الوعي لدى الناس لإخراج زكاتهم، و تطهير أموالهم، وتطبيق ركن الزكاة بما أوجب الله في أموال الأغنياء، ويعود على مصارفها الثمانية، حيث ولن ينال رحمة الله وعونه إلا بتطبيق ما أمر به واجتناب ما نهى عنه.

**هل لديكم خطط مستقبلية لتطوير عملية تحصيل زكاة المزروعات والثمار والأنعام عبر التحصيل الالكتروني؟**

بالمناسبة، أطلقنا في بداية رمضان عملية التحصيل الالكتروني للزكوات عبر المحافظ الالكترونية «كمحفظة موبايل موني، ومحفظة جيب» وغيرها من المحافظ لدفع زكاة الفطرة، وزكاة الأموال، والمدخرات وزكاة الذهب والمجوهرات، وإن شاء الله في قادم الأيام نستكمل التحصيل الالكتروني في جميع أنواع الزكاة.

**كلمة أخيرة**

أود أن أقول إنه عندما نحقق أداء فريضة الزكاة، فنحن نسعى لنيل رضا الله وطلب عونه ومعيته، وكوننا في هيئة الزكاة، شركاء في مال من أموال الله، يتم تحصيله بنسبة معينة، ويعود على فقراء تلك المنطقة، أو المنطقة المجاورة لها، فإذا حققنا هذا الجانب، فقد حققنا مراد الله والهدف الذي وضعه الله في الزكاة.

نأمل من جميع أخوتي المزارعين، ومن جميع المزكين أن يبادروا بدفع زكاتهم، وأن ينظروا إلى أين تذهب زكاتهم؟ ومن حقهم أن يتحققوا، ويتأكدوا من كل فرع من فروع الزكاة أين تذهب زكاتهم، وأين تصرف زكاتهم، فنحن شركاء، وصاحب المال هو المزارع، ونحن عاملون ننظم تحصيلها وصرفها في مصارفها الشرعية، و نطالب منهم أن تفعل شراكة حقيقية فاعلة في تحصيل الزكاة، وصرفها لمستحقيها والله الموفق والمعين.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 103 | السبت 15 رمضان 1446هـ | 15 مارس 2025م

# الـزكاة والزراعـة قرينتـان تنمويتـان

د. يوسف المخرفي

تعـد الزراعـة مدمـاك الاقتصـاد والتنميـة الـذي تبنـى عليـه جميـع الأنشـطة الاقتصاديـة والتنمويـة، كمـا تعـد أول حرفـة اقتصاديـة مارسـها الإنسـان، وسـتظل علـى قائمـة أولويـات الأنشـطة الاقتصاديـة والتنمويـة والمسـتدامة حتـى قيـام السـاعة.

وقـد عـرف الإنسـان منـذ الأزل نمطيـن مـن الزراعـة: [الزراعـة المرويـة]، تلـك التـي تمـارس علـى التربـة الفيضيـة علـى ضفـاف الأنهـار، والنمـط الثانـي [الزراعـة المطريـة]، تلـك التـي تعتمـد علـى ميـاه الأمطـار فـي ريهـا بالسـهول والجبـال والأوديـة.

والنمـط الثانـي مـن الزراعـة المطريـة معتمـد علـى البركـة المرتبطـة بهطـول الأمطـار كمنـة إلهيـة يقصدهـا الإنسـان بالاعتقـاد والتعبـد للخالـق عـز وجـل كـي يحصـل عليهـا.

ومـن هنـا يصعـب تقديـر كميـات الإنتـاج للمنتجـات المعتمـدة فـي زراعتهـا علـى ميـاه الأمطـار، واسـتحالة صـدق وثبـات تلـك التقديـرات مقارنـة بتقديـرات النمـط الأول مـن الزراعـة المرويـة.

ومـن الفـروض التعبديـة التـي يؤديهـا المزارعـون: [وآتـوا حقـه يـوم حصـاده]، فالـزكاة التـي تطهـر أموالهـم والتـي تقـدر بنحـو 5% مـن الزراعـة المرويـة و10% مـن الزراعـة المطريـة، قالـت تعالـى: [وفـي أموالهـم حـق معلـوم للسـائل والمحـروم]، والتـي تصـرف فـي مصارفهـا لمسـتحقيها، ممـا يسـاهم فـي تحقيـق قاعـدة "لا فقـر فـي الإسـلام". وفـي اعتقـادي الشـخصي، إن الله عـز وجـل إنمـا جعـل الـزكاة قرينـة الصـلاة فـي آي الذكـر الحكيـم كلهـا، فهـي إنمـا لتقـوم عليهـا أمـر الدولـة فـي كل زمـان ومـكان.

ففـي دراسـة أجريتهـا العـام 2008، والتـي قـدر فيهـا الدخـل القومـي الإجمالـي بنحـو 35 تريليـون ريـال، كان مـن الممكـن أن تكـون حصـة الـزكاة منهـا نحـو 3 تريليـون ريـال، وهـو مبلـغ ملائـم لتلبيـة متطلبـات الموازنـة العامـة للدولـة لـذات العـام.

وحتـى يومنـا هـذا، وبالرغـم مـن إنشـاء كيـان الهيئـة العامـة للـزكاة برئاسـة الجمهوريـة والتـي حققـت نجاحًـا فريـدًا وكبيـرًا رغـم حداثـة نشـأتها، إلا أنهـا نشـأت خاليـة مـن أمـراض وأوبئـة الإدارة المؤسسـية فـي اليمـن ممثلـة فـي الروتيـن الإداري والفسـاد المالـي، واعتمـدت علـى إجـراءات ناجحـة بعـض الشـيء، إلا أنهـا لا زالـت تفتقـر لتطويـر وتوسـيع إجـراءات الحصـر والتوريـد، وهـذه تحتـاج للمزيـد مـن الدراسـات لا المقـالات أو القـرارات الارتجاليـة.

ومـن الممكـن الاسـتفادة مـن بعـض تجاربنـا اليمنيـة التاريخيـة الفريـدة حـول آليـات الحصـر والتوريـد لأمـوال الـزكاة الماديـة والعينيـة، لمـا مـن شـأنه ضمـان دفـع الجميـع لفريضـة وواجبـات الـزكاة علـى اختـلاف صنوفهـا ومقاديرهـا.

كمـا كنـت سـابقًا قـد اسـتغربت فتـاوى عـدم تمويـل أمـوال الـزكاة لدفـع المرتبـات، علـى اعتبـار الموظفيـن قـد أصبحـوا حقًـا وصدقًـا ضمـن شـريحة الفقـراء والمسـاكين والغارميـن والمديونيـن، فعنـد دراسـتنا لمقـررات النظـم والحضـارة الإسـلامية، فقـد كانـت الـزكاة تـورد لبيـت مـال المسـلمين العـام، ومنـه يحصـل الجنـد والموظفـون علـى مرتباتهـم، ويحصـل جميـع المواطنيـن علـى حصتهـم وحقهـم الشـهري مـن بيـت مـال المسـلمين مـن الغـذاء والكسـاء وخلافـه.

وحـري بالهيئـة العامـة للـزكاة الخـروج مـن دائـرة مصـارف السـلف الصالـح إلـى دائـرة التنميـة والاسـتثمار مـن خـلال تمويـل المشـاريع الصغيـرة المنتجـة، لتحويـل الأسـر الفقيـرة إلـى أسـر منتجـة تعتمـد علـى ذاتهـا، وتوفـر لذاتهـا الاكتفـاء مـن الغـذاء.

ثـم حـري بالهيئـة العامـة للـزكاة دعـم زراعـة الأراضـي البـور والصالبـة، ففـي ذلـك تنميـة للأرض وللمزارعيـن ولمـوارد الـزكاة ذاتهـا، فالأسـاس فـي تنميـة إيـرادات الـزكاة تنميـة الزراعـة والأراضـي الزراعيـة، لأهميتهـا كقاعـدة مدماكيـة للاقتصـاد مـن جهـة، ولكـون نحـو 65% مـن السـكان يمتهنـون حرفـة الزراعـة مـن جهـة أخـرى.

أسـتاذ العلـوم البيئيـة والتنميـة النظيفـة والمسـتدامة وتغيـر المنـاخ بجامعـة 21 سـبتمبر للعلـوم الطبيـة والتطبيقيـة

*أسـتاذ العلـوم البيئيـة والتنميـة المسـتدامة المسـاعد بجامعـة 21 سـبتمبر للعلـوم الطبيـة والتطبيقيـة

# الـزكاة والاسـتدامة الزراعية: بركة في المحصـول وتنمية للمجتمع

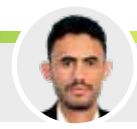

فضل فارس

الـزكاة ركـن أساسـي مـن أركان الإسـلام، وواجـب دينـي لـه تأثيـر مباشـر علـى حيـاة الأفـراد والمجتمـع، لا سـيما فـي الجانـب الزراعـي، فالزراعـة، باعتبارهـا مصـدر رئيسـي للغـذاء والاقتصـاد، تتأثـر بشـكل كبيـر بمـدى التـزام المزارعيـن بإخـراج الـزكاة، حيـث يجلـب هـذا الالتـزام البركـة فـي الإنتـاج، ويجعـل الأرض أكثـر خصوبـة، ويسـتجلب الغيـث مـن السـماء، تحقيقًـا لوعـد الله لعبـاده الطائعيـن.

عندمـا يـؤدي المـزارع زكاة زرعـه، فإنـه يطهـر محصولـه مـن أيـة شـبهة للنقـص أو الفسـاد، فيبـارك الله فـي محصولـه ويزيـد مـن إنتاجـه، وكمـا ورد فـي الحديـث الشـريف: [مـا نقـص مـال مـن صدقـة بـل تـزده بـل تـزده بـل تـزده]، فـإن إخـراج الـزكاة لا يقلـل مـن الخيـر، بـل يضاعفـه.

والواقـع يشـهد بـأن المجتمعـات التـي تلتـزم بالـزكاة تجـد فـي أرضهـا خصوبـة مسـتمرة، ومواسـم زراعيـة غنيـة، وأمطـارًا تتسـاقط فـي مواقيتهـا، لأن الـزكاة تجلـب الرحمـة والـرزق.

تُدفـع زكاة الـزروع والثمـار عنـد بلوغهـا النصـاب الشـرعي، وهـو مـا يعـادل خمسـة أوسـق، أي مـا يقـارب 750 كيلـو جـرام مـن الحبـوب أو الثمـار.

وتختلـف نسـبة الـزكاة حسـب طريقـة الـري، فـإذا كانـت الأرض تُـروى بمـاء المطـر أو الأنهـار، وجـب إخـراج العشـر، أي 10 % مـن المحصـول، أمـا إذا كانت تُـروى بوسـائل مكلفـة كالسـقاية بالآبـار، فالمقـدار الواجـب هـو نصـف العشـر، أي 5% مـن المحصـول. وهـذا يراعـي الجهـد والتكلفـة التـي يبذلهـا المـزارع، ويضمـن عدالـة التوزيـع.

أمـا إنفـاق الـزكاة، فيتـم وفـق مـا شـرعه الله فـي مصارفهـا الثمانيـة، ومـن أهمهـا الفقـراء والمسـاكين. غيـر أن الأثـر الأهـم لـزكاة الـزروع لا يكمـن فقـط فـي سـد حاجـة الفقـراء مؤقتـاً، بـل فـي تمكينهـم اقتصاديًـا وجعلهـم منتجيـن، إذ يمكـن توجيـه جـزء مـن أمـوال الـزكاة لإنشـاء مشـاريع زراعيـة وإنتاجيـة صغيـرة، توفـر فيهـا البـذور والمعـدات للفقـراء، وتمكينهـم مـن اسـتصلاح الأراضـي المهجـورة، وذلـك ممـا سـوف يحولهـم مـن مسـتهلكين إلـى مسـاهمين فـي الاقتصـاد الزراعـي. وهـذه السياسـة لا تقتصـر علـى المسـاعدة المؤقتـة، بـل تبنـي مجتمعًـا أكثـر اسـتقلالية وإنتاجيـة، وتحقـق التنميـة المسـتدامة التـي تعـود بالنفـع علـى الجميـع.

إن تطبيـق نظـام الـزكاة فـي القطـاع الزراعـي ليـس مجـرد التـزام دينـي، بـل هـي اسـتراتيجية اقتصاديـة واجتماعيـة تحقـق التـوازن بيـن الأغنيـاء والفقـراء، وتحمـي المجتمعـات مـن الفقـر والجـوع، وتضمـن اسـتدامة المـوارد الزراعيـة، فعندمـا يتحقـق العـدل فـي توزيـع الثـروة، تعـم البركـة، وتزدهـر الأرض، وتتحـول المجتمعـات الزراعيـة إلـى بيئـات إنتاجيـة قويـة، ممـا يسـهم فـي تحقيـق الاكتفـاء الذاتـي والتنميـة الشـاملة.

# الـزكاة ودورهـا فـي تعزيـز التنميـة الزراعيـة المسـتدامة

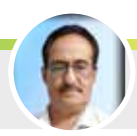

لطف مفتاح

الـزكاة، الركـن الثالـث مـن أركان الإسـلام، تُعتبـر مـن أهـم الأدوات التـي تُسـهم فـي تعزيـز التنميـة الاقتصاديـة والاجتماعيـة، خاصـة فـي القطـاع الزراعـي. فهـي ليسـت مجـرد فريضـة دينيـة، بـل نظـام مالـي واجتماعـي يُحقـق التـوازن والعدالـة فـي المجتمـع.

فـي القطـاع الزراعـي، تلعـب الـزكاة دورًا محوريًـا فـي دعـم المزارعيـن وتحسـين الإنتاجيـة. عندمـا يُخـرج المزارعـون زكاة محاصيلهـم، فـإن ذلـك يُسـهم فـي تحقيـق البركـة فـي الإنتـاج وزيـادة الغيـث للـزرع. وقـد أشـار النبـي محمـد صلـى الله عليـه وسـلم إلـى أن منـع الـزكاة قـد يكـون سـببًا فـي منـع المطـر، حيـث قـال: "ومـا منـع قـوم زكاة أموالهـم إلا منعـوا القطـر مـن السـماء، ولـولا البهائـم لـم يمطـروا" (رواه ابـن ماجـه).

وقـد تُسـتخدم نسـبة مـن أمـوال الـزكاة فـي توفيـر المسـتلزمات الزراعيـة الأساسـية للمزارعيـن المحتاجيـن، مثـل البـذور، والأسـمدة، والمعـدات الزراعيـة. هـذا الدعـم يُمكّنهـم مـن تحسـين جـودة وكميـة محاصيلهـم، ممـا يـؤدي إلـى زيـادة دخلهـم وتحسـين مسـتوى معيشـتهم.

بالإضافـة إلـى ذلـك، تُسـهم الـزكاة فـي تمويـل برامج التدريـب والتأهيـل للمزارعيـن، حيـث يتعلمـون أحـدث التقنيـات الزراعيـة وأسـاليب الـري الحديثـة. هـذه البرامـج تُعـزز مـن قدراتهـم الإنتاجيـة وتُمكّنهـم مـن الاسـتفادة القصـوى مـن مواردهـم المتاحـة.

مـن الجوانـب المهمـة للـزكاة أيضًـا، تمكيـن المحتاجيـن وتحويلهـم إلـى منتجيـن. فبـدلاً مـن الاعتمـاد المسـتمر علـى المسـاعدات، تُسـتخدم أمـوال الـزكاة فـي إنشـاء مشـاريع صغيـرة تُـدار بواسـطة الفقـراء أنفسـهم، ممـا يُحقـق لهـم دخـلًا مسـتدامًا ويُسـهم فـي تحسـين أوضاعهـم المعيشـية. وقـد أظهـرت دراسـات عديـدة أن هـذا النهـج يُعـزز مـن كرامـة الأفـراد ويُقلـل مـن معـدلات الفقـر والبطالـة فـي المجتمـع.

علـى سـبيل المثـال، فـي محافظـة الحديـدة ، قامـت الهيئـة العامـة للـزكاة بتدشـين برامـج تمكيـن مهنـي تهـدف إلـى تحويـل المسـتفيدين مـن متلقيـن للمسـاعدات إلـى منتجيـن قادريـن علـى تحسـين أوضاعهـم المعيشـية. هـذه المبـادرات تُسـهم فـي تعزيـز الاقتصـاد المحلـي وتوفيـر فـرص عمـل جديـدة، ممـا ينعكـس إيجابًـا علـى المجتمـع بأسـره.

بهـذا الشـكل، تُعتبـر الـزكاة أداة فعّالـة لتحقيـق التنميـة المسـتدامة فـي القطـاع الزراعـي، حيـث تُعـزز مـن الإنتاجيـة، وتُوفـر الدعـم للمزارعيـن، وتُمكّـن المحتاجيـن مـن التحـول إلـى منتجيـن مسـتقلين. هـذا التكامـل بيـن الجوانـب الدينيـة والاقتصاديـة والاجتماعيـة للـزكاة يجعلهـا ركيـزة أساسـية فـي بنـاء مجتمـع متـوازن ومزدهـر.

فتحي الذاري

# الـزكاة وأهميتهـا فـي تنميـة الزراعة

تعتبـر الـزكاة واحـدة مـن أهـم مظاهـر التكافـل الاجتماعـي فـي الإسـلام، حيـث لا تقتصـر علـى كونهـا عبـادة، بـل ترتبـط ارتباطًـا وثيقًـا بالتنميـة الاقتصاديـة والاجتماعيـة.

فـي اليمـن الـذي يعانـي مـن تحديـات اقتصاديـة عديـدة، تبـرز الـزكاة كأداة فعالـة لتعزيـز الزراعـة وضمـان الأمـن الغذائـي، ممـا يسـاعد علـى الانتقـال مـن الحاجـة إلـى الاكتفـاء الذاتـي.

الـزكاة هـي فـرض علـى المسـلمين يهـدف إلـى تطهيـر المـال ومسـاعدة المحتاجيـن.. يقـول الله تعالـى فـي القـرآن الكريـم: [خـذ مـن أموالهـم صدقـةً تطهرهـم وتزكيهـم بهـا] (التوبـة: 103).

يرتبـط مفهـوم الـزكاة بدفـع جـزء مـن المـال للمعوزيـن، ممـا يسـهم فـي تعزيـز العدالـة الاجتماعيـة وإعـادة توزيـع الثـروة.

وفـي إطـار الزراعـة، تلعـب الـزكاة دورًا محوريًـا فـي دعـم الفلاحيـن، حيـث تسـتخدم فـي توفيـر المـوارد الماليـة اللازمـة لزراعـة المحاصيـل، ومـن خـلال إنفـاق الـزكاة فـي هـذا المجـال، يمكـن تحقيـق بركـة فـي الإنتـاج، حيـث قـال الله تعالـى: [وآتـوا حقـه يـوم حصـاده] (الأنعـام: 141).. هـذا يعنـي أن الـزكاة ليسـت فقـط واجبًـا دينيًـا، بـل تتحـول إلـى أداة تنمويـة تدعـم الزراعـة وتعـزز مـن قيـم التعـاون والتكافـل.

ويتعيـن علـى المسـلمين دفـع الـزكاة بنسـبة محـددة مـن أموالهـم فـي نهايـة كل عـام، وفيمـا يتعلـق بالمزارعيـن، يمكـن احتسـاب الـزكاة بنـاءً علـى الناتـج الزراعـي.

يجـب أن تكـون هنـاك آليـة واضحـة لدفـع الـزكاة ليتـم تحديـد المبلـغ المسـتحق، ويتـم حسـاب الـزكاة بنسـبة 10 % مـن الناتـج أو 5 % بحسـب نـوع الـري الـذي سـقي بـه الـزروع والثمـار.

- توفيـر قنـوات دفـع سـهلة: يسـمح بتحويـل الـزكاة - التوعيـة بأهميـة الـزكاة: يجـب أن تكـون هنـاك برامـج توعويـة لتثقيـف المجتمـع حـول أهميـة الـزكاة فـي دعـم الزراعـة والمزارعيـن.

برغـم أن الـزكاة واجـب دينـي، إلا أنهـا يمكـن أن تكـون أداة لتنميـة الزراعـة، حيـث يمكـن إنفـاق الـزكاة فـي مجـالات عـدة:

- توفيـر المدخـلات الزراعيـة مثـل البـذور والأسـمدة ومياه الـري، ممـا يسـاعد المزارعيـن فـي تحسـين إنتاجهـم.

- تطويـر المهـارات: يمكـن تخصيـص جـزء مـن الـزكاة لتدريـب المزارعيـن علـى أسـاليب الزراعـة الحديثـة لتحسـين الإنتاجيـة.

يعتبـر تمكيـن المحتاجيـن إحـدى الركائـز الأساسـية التـي يمكـن أن تحققهـا الـزكاة، وذلـك مـن خـلال تقديـم القـروض الميسـرة ليتسـنى للفقـراء والمحتاجيـن بـدء مشـاريع صغيـرة تمكّنهـم مـن الإنتـاج. وإنشـاء منصـات تسـويق تسـاعد المزارعيـن فـي الوصـول إلـى أسـواق جديـدة.

يؤكـد هـذا أيضًـا بتوجيهـات السـيد القائـد عبـد الملـك الحوثـي -يحفظـه الله ورعـاه- الـذي دعـا مـرارًا إلـى أهميـة التكافـل الاجتماعـي ودور الـزكاة فـي تعزيـز الإنتـاج والتخفيـف مـن حـدة الفقـر، ممـا يؤكـد رؤيـة شـاملة نحـو الاعتمـاد علـى الـذات وتحقيـق التنميـة المسـتدامة.

وفـي ظـل الظـروف الاقتصاديـة الراهنـة التـي تعيشـها اليمـن، تبـرز الـزكاة كوسـيلة فعالـة لدعـم القطـاع الزراعـي وتحقيـق الأمـن الغذائـي. ويتعيـن علـى المجتمـع بأكملـه، سـواء كان حكومـة أو أفـرادًا، العمـل معًـا لتعزيـز مفاهيـم التكافـل والمسـاهمة فـي تطويـر الزراعـة مـن خـلال الـزكاة.

إن تفعيـل هـذه الآليـة سـيمكن الكثيريـن مـن التحـول مـن الاعتمـاد علـى المعونـات إلـى الإنتـاج والمسـاهمة فـي بنـاء وطـن قـوي يؤكـد القيـم الإسـلامية الحقيقيـة.

## بين وفرة السوق وإقبال المستهلكين

# كيف يبدو سوق الأسماك في رمضان؟

**تعتبر الأسماك من الأطعمة الأساسية على موائد الكثير من العائلات خلال شهر رمضان، نظرًا لقيمتها الغذائية العالية، وسهولة هضمها، واحتوائها على البروتينات الصحية التي تمد الجسم بالطاقة دون التسبب في ثقل على المعدة، خاصة بعد ساعات الصيام الطويلة. ومع ذلك، يشهد سوق الأسماك في صنعاء، تغيرات ملحوظة في العرض والطلب والأسعار خلال هذا الشهر، وسط تحديات تتعلق بجودة المنتجات، وحجم الكميات المتوفرة، وقدرة المواطنين على الشراء.**

الضبيبي

عمر

ابو الغيث

ابو حسين

الكوني

**اليمن الزراعية - | وزير الحاتمي:**

ويؤكد مدير عام الجودة المهندس نبيل الكوني أن هناك إجراءات صارمة لضمان جودة وسلامة الأسماك الواصلة إلى السوق خلال رمضان، مشيراً إلى أن "فرق الرقابة تقوم بأخذ عينات عشوائية من الناقلات السمكية، وإجراء فحوصات حسية تشمل فحص الجلد، العين، الخياشيم، والرائحة، موضحاً أن هذه الفحوصات تساعد في التأكد من جودة الأسماك، وصلاحيتها للاستهلاك، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة التي قد تسرّع من تلف الأسماك، إذا لم يتم تخزينها وحفظها بالشكل الصحيح."

ويشير الكوني إلى أن أبرز المخالفات التي يتم ضبطها تتعلق ببيع أسماك غير صالحة للاستهلاك نتيجة سوء التخزين، أو عدم توفير كميات كافية من الثلج، أو تعريض الأسماك مباشرة لأشعة الشمس، مما يؤدي إلى فسادها.

ويضيف أن الأسماك يجب أن تُحفظ في سلال بلاستيكية نظيفة مع كميات كافية من الثلج، على أن يتم نقلها في عازلات مبردة لضمان وصولها إلى المستهلك بجودة عالية، مستدركاً بقوله: " للأسف، بعض التجار يهملون هذه المعايير، مما يستدعي تدخل فرق الرقابة لضبط المخالفين، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم."

ويكشف أن هناك خطط لتحديث أنظمة الفحص والرقابة، تتضمن شراء أجهزة متطورة لقياس التأكد من أن الأسماك طازجة، وتدريب مفتشي الجودة على أنظمة الفحص الحديثة مثل HACCP وISO22000، إضافة إلى تأهيل مختبرات فحص الجودة بالأجهزة اللازمة.

ويشير إلى أنه "يتم تحريز الكميات وفق محضر ضبط وتحريز، كما يتم عمل محضر إتلاف يوقع عليه مراقب الجودة بالسوق، ومالك كمية الأسماك التالفة، وضابط أمن السوق، وعاقل السوق، مبيناً أن الكميات التالفة يتم تقطيعها، وصب مادة الديزل عليها.

وحول الكميات الواصلة إلى السوق خلال رمضان مقارنة بالأيام العادية، يوضح الكوني أن الكميات التي دخلت إلى السوق خلال الفترة من 1 إلى 12 فبراير بلغت 419 طنًا، بينما تراجعت خلال نفس الفترة من مارس إلى 367 طنًا، أي بفارق 52 طنًا، وبنقص 12 ٪، وهذا يدل على نقص ملحوظ في المعروض السمكي خلال شهر رمضان، وهو ما قد يؤثر على الأسعار والإقبال."

### التغيرات البيئية وتأثيرها على وفرة الأسماك

من جانبه، يؤكد المهندس حسن الضبيبي، نائب مدير عام البيئة البحرية، أن هناك تحديات كبيرة تؤثر على استدامة الثروة السمكية، أبرزها الصيد الجائر، التلوث، والتغيرات المناخية.

ويقول في حديثه لصحيفة "اليمن الزراعية": "مراقبة الأنشطة البحرية وضمان استدامة الموارد السمكية أمر ضروري، لكن ضعف الإمكانيات، وقلة الرقابة الفعالة يجعل الأمر صعباً"، موضحاً أنه لا توجد حاليًا دراسات كافية لمراقبة التغيرات البيئية التي تؤثر على المخزون السمكي، لكن هناك جهود بالتعاون مع بعض الجهات المحلية لمتابعة تأثير المناخ والتلوث على الأسماك."

ويشير الضبيبي إلى أن الصيد الجائر، استخدم وسائل صيد غير قانونية، والتغيرات المناخية تؤثر بشكل كبير على وفرة الأسماك في الأسواق، مضيفًا أن التغيرات المناخية تؤدي إلى اضطراب في مواسم تكاثر وهجرة الأسماك، مما يقلل من الكميات المتاحة في الأسواق، كما أن ارتفاع درجات الحرارة، وزيادة التلوث الصناعي والنفطي يؤثران على جودة وكمية الإنتاج السمكي."

### إقبال متفاوت على شراء الأسماك في رمضان

وفيما يتعلق بإقبال المواطنين على شراء الأسماك خلال رمضان، تتباين الآراء بين المستهلكين.

ويقول المواطن أسامة العمري إنه يحرص على شراء الأسماك مرة واحدة في الأسبوع خلال رمضان، مفضلًا أنواع القد، البياض، والجحش، مؤكدًا أن الأسعار تبدو أقل من الأيام العادية.

أما الحاج أحمد إبراهيم عثمان، فيعتبر الأسماك جزءًا أساسيًا من نظامه الغذائي، سواء في رمضان، أو الأيام العادية، قائلاً:"في تهامة وصنعاء، الأسماك وجبة رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها، فهي صحية وخفيفة وسهلة التحضير."

### آراء التجار: تراجع الكميات وزيادة الطلب

على الجانب الآخر، يرى تجار الأسماك أن الإقبال خلال رمضان يكون مرتفعاً، لكن الكميات المتاحة أقل من الأيام العادية.

ويقول أحد تجار الأسماك أبو الغيث، إن الطلب يزداد بشكل كبير خلال رمضان، رغم أن الكميات التي يوفرها أقل من المعتاد.

ويضيف: "خلال شهر رمضان، يزداد الطلب على أنواع معينة من الأسماك مثل الثمد، السخلة، والديرك، والتي تتميز بجودتها العالية وسهولة طهيها."

أما عمر إبراهيم عمر، وهو تاجر آخر، فيشير إلى أن هناك وعي متزايد بأهمية تناول الأسماك خلال رمضان، مما يزيد الإقبال عليها مقارنة بالسنوات الماضية.

لكن التاجر أبو حسين، صاحب محل بيع أسماك، يرى أن الوضع الاقتصادي الصعب جعل المواطنين أقل قدرة على الشراء، مضيفًا أن

الكثير من الناس لم يعودوا قادرين على شراء الأسماك، كما في السابق، وأن الإقبال أقل مقارنة بفترة ما قبل رمضان، لأن الأسعار رغم انخفاضها نسبيًا، لا تزال مرتفعة بالنسبة للمواطنين محدودي الدخل."

### فوائد الأسماك في رمضان

وتعد الأسماك من الأطعمة المفيدة خلال شهر رمضان، نظرًا لما تحتويه من عناصر غذائية ضرورية للجسم.

و تعتبر الأسماك من البروتينات الخفيفة التي لا تسبب ثقلًا على المعدة بعد الإفطار، إضافة إلى أنها غنية بالأوميغا 3 و تساعد في تحسين وظائف المخ، وتعزيز صحة القلب.

كما تمد الجسم بالبروتين، لتعويض ما فقده الجسم، خلال ساعات الصيام الطويلة.

وتساعد في ترطيب الجسم، لاحتوائها على نسبة جيدة من الماء، مما يساعد في الحفاظ على الترطيب خلال فترة الصيام.

وفي ظل هذه العوامل، يبدو أن سوق الأسماك في رمضان يواجه تحديات تتعلق بانخفاض المعروض، وزيادة الطلب، وقدرة المواطنين على الشراء.

وبينما تسعى الجهات المختصة لتحسين أنظمة الرقابة والجودة، تبقى العوامل الاقتصادية والبيئية هي المحدد الرئيس لمستقبل قطاع الأسماك خلال المواسم القادمة.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالله داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 103 | السبت 15 رمضان 1446هـ | 15 مارس 2025م

# الماء وأهميته في حياة الحيوانات

اليمن الزراعية -د. محمد الضوراني :

يشكل الماء أكثر من 50 % من وزن جسم الحيوان، وقد تصل هذه النسبة إلى 90-70 % في بعض الأنسجة. لا يُعتبر الماء مجرد وسيلة لنقل العناصر الغذائية فحسب، بل هو مادة فعالة وبنائة تلعب دورًا حيويًا في العمليات الحيوية.

وقد ثبت أن الحيوان يمكنه العيش مع فقدانه لجميع دهونه، وأكثر من نصف بروتينه، ولكنه سيهلك عند فقدانه 10 % فقط من محتوى جسمه من الماء.

يعتبر الماء أكثر المواد استهلاكًا من حيث الكمية، أو كنسبة من وزن الجسم، وقد تكون الحاجة إليه أكبر من الحاجة إلى العناصر الغذائية الأخرى.

وتقل كمية الماء في الجسم مع تقدم الحيوان في العمر، فعلى سبيل المثال، يحتوي جنين البقرة على 95 % ماء، وتنخفض هذه النسبة إلى 75-80 % عند الولادة، ثم إلى 60-72 % عند بلوغه 5 أشهر، وأخيرًا إلى 50-60 % عند البلوغ.

## تأثير العطش على أداء الحيوان

تختلف الحيوانات في قدرتها على تخزين الماء وتحمل العطش، كما تلعب حرارة الجو دورًا كبيرًا في ذلك. يشعر الحيوان بالعطش بسرعة عند حرمانه من الماء لفترة قصيرة في الجو الحار والجاف، وتظهر عليه علامات عدم الارتياح مثل الامتناع عن تناول الغذاء وفقدان الشهية.

لا يُشير وجود الماء في الأحواض بالضرورة إلى حالة من الاطمئنان لدى المربي، حيث أن بعض الحيوانات مثل الأغنام ترفض شرب الماء القديم أو غير النظيف. وعند استمرار هذه الظروف، قد يصاب الحيوان بالجفاف، مما يؤدي إلى ظهور أعراض مثل الصرع، وعدم تناسق حركة الجسم، ضيق التنفس، غور العيون، صعوبة البلع، والغثيان.

وفي حالات النقص الشديد، تزداد لزوجة الدم، وتقل قدرته على الجريان، مما يصعب على القلب ضخ الدم بالسرعة المناسبة للتخلص من الحرارة الزائدة، مما يؤدي إلى ارتفاع مميت في درجة حرارة الجسم.

بعض الحيوانات المتأقلمة مع البيئة الحارة، مثل الجمال، تتحمل العطش أكثر من غيرها دون أن ترتفع درجة حرارة أجسامها بشكل ملحوظ.

## الاحتياجات المائية للحيوانات

تعتبر حاجة الحيوان إلى الماء عملية مستمرة طوال حياته ومراحل تطوره.. تحتاج الحيوانات الصغيرة إلى الماء لبناء أجسامها، حيث يشكل الماء حوالي 75 % من الأنسجة النامية. أما الحيوانات البالغة، فتحتاج الماء لتكوين بعض المنتجات مثل الحليب.

تتأثر الاحتياجات المائية بمستوى الإنتاج، وفي كلتا الحالتين، يحتاج الحيوان إلى كميات كبيرة من الماء لتعويض ما يفقده من خلال التبول، التعرق، التنفس، والإخراج.

تختلف الاحتياجات المائية تبعًا للعديد من العوامل، بما في ذلك نوع الحيوان،

## مستوى الإنتاج، والظروف البيئية

قد يؤثر تقنين كميات الماء المستهلكة سلبًا على معدل تناول الغذاء، النمو، وكفاءة التحويل الغذائي. لذلك، من المهم جدًا توفير الماء للحيوانات، خاصة عالية الإنتاج، بكميات وفيرة وفي فترات مختلفة، فعلى سبيل المثال، تحتاج الأبقار المنتجة للحليب إلى 5-4 لترات من الماء لكل كيلوجرام من الحليب تنتجه، كما أن الأبقار تشرب كميات أكبر من الماء عندما يُقدم لها مرتين في اليوم مقارنة بمرة واحدة، وتشرب أكثر إذا كان الماء متوفرًا لها باستمرار.

من الجدير بالذكر أنه لا يوجد أي ضرر في استهلاك كميات زائدة عن الحاجة من الماء، مما يجعل توفيره بوفرة أمرًا آمنًا ومفيدًا لصحة الحيوانات وإنتاجيتها.

# العمليات الزراعية لمحصول الفاصوليا

م.قيس الوجيه

يمكن زراعة الفاصوليا في مواسم متتابعة في المناطق الزراعية المختلفة طوال العام باستثناء الأوقات التي تشتد فيها الحرارة في المناطق الساحلية (يونيو - يوليو)، وكذلك الأوقات التي تشتد فيها البرودة في المرتفعات (ديسمبر - يناير).

## الأهمية الغذائية

تعتبر الفاصوليا من أهم المحاصيل كمصدر للبروتين النباتي في غذاء الإنسان، كما تحتوي على نسبة من العناصر المعدنية الغذائية الهامة.

## الاحتياجات البيئية

الفاصوليا من النباتات التي تجود زراعتها في الجو المعتدل (-18 25 م°) وتعطي محصولاً جيداً، ويؤثر عليها البرد الشديد، فيخفض نسبة الإنبات، كما يُسبب ضعف النمو، واصفرار الأوراق وعدم انتظام شكل القرون، وصغر حجمها وبالتالي قلة المحصول، كما أن الصقيع يؤدي إلى موت النباتات، كذلك فإن درجة الحرارة المرتفعة (35م °) تؤثر تأثيراً سيئاً على النباتات، حيث تقلل نسبة الإنبات وتضعف نمو النباتات، وتسبب سقوط الأزهار وصغر حجم القرون وضمور البذور المتكونة وسرعة نضجها.

يمكن زراعة الفاصوليا في جميع أنواع الأراضي، ولكنها تجود في الأراضي الصفراء الثقيلة سهلة الصرف، ويمكن الحصول على محصول مبكر عند زراعتها في الأراضي الخفيفة، وتنمو النباتات جيداً في معامل حموضة 5.5 6-.

## إعداد وتجهيز الأرض للزراعة:

بعد حرث الأرض وتقليبها تُسوّى وتُخطط على أبعاد 70 سم، ثم تُزرع البذور في جور تبعد عن بعضها 20 سم، ويوضع في الجورة 3 - 4 بذرة، وتُغطى البذور بالتراب، ثم الري بعد الزراعة مباشرة، كما يمكن زراعة الفاصوليا تحميلاً على محاصيل أخرى مثل الذرة.

## كمية التقاوي (البذور):

يحتاج الهكتار من التقاوي حوالي 100 – 120 كجم.

- أهم الأصناف الموصى بزراعتها:

[البلدي، ستريك ، جولدرش ، ايجل تندر ، جرين]

## خدمة المحصول

## الترقيع والخف

ترفع الجور الغائبة بعد حوالي أسبوع من الزراعة، وتخف النباتات بواقع نباتين في الجورة.

## التعشيب:

يكون التعشيب سطحياً للتخلص من الحشائش، والنباتات الصغيرة، ومتى كبرت النباتات، وغطت سطح التربة تقلع الحشائش باليد.

## الري:

يجب الاعتدال في الري؛ لأن زيادة الري تسبب ذبول وموت البادرات، وعادة يتم الري كل 15 – 18 يوماً صيفاً، 10 - 12 يوماً شتاءً، ويجب توقيف الري تماماً في حالة المحصول الجاف قبل الحصاد بثلاثة أسابيع.

## التسميد:

تجود الفاصوليا بوجه عام إذا زرعت في أراض تم تسميدها في المحصول السابق، ويمكن إضافة جرعات تسميدية، حيث يُضاف سلفات نشادر 50 - 100 كجم / هكتار، سوبر فوسفات الكالسيوم 200 كجم / هكتار، سلفات بوتاسيوم 50 - 100 كجم / هكتار ، تُخلط هذه الكمية السمادية، وتُضاف على دفعتين الأولى بعد حوالي2 - 3 أسابيع من الزراعة، والثانية عند الإزهار وبدء عقد القرون، وفي حالة الزراعة لغرض الحصول على الفاصوليا الجافة يُستغنى عن السماد الأزوتي.

## الحصاد ومعاملات ما بعد الحصاد

تأخذ الفاصوليا من 50 - 60 يوماً في الأوقات الدافئة لإعطاء المحصول الأخضر من القرون، 70 - 90 يوماً في الأوقات الباردة، بالنسبة للمحصول الجاف يأخذ حوالي 3.5 - 4 أشهر حسب الصنف وميعاد الزراعة، وأنسب وقت لجمع القرون الغضة هو وصول حجم بذورها إلى ربع حجمها الطبيعي وقبل ظهور التجعدات على القرون كنتيجة لانتفاخ الأماكن التي بها البذور ، تُحصد القرون الخضراء كل 3 - 4 أيام في الجو الدافئ، 7 أيام في الجو البارد، وتستمر فترة الحصاد حوالي 30 يوماً في الأوقات الدافئة 50 - 60 يوماً في الأوقات الباردة، ويبلغ محصول الهكتار من القرون الخضراء حوالي 5 – 6 طن.

## التسويق

بعد حصاد القرون تُفرز وتدرج إلى درجات متماثلة في أطوار النضج، كما تُستبعد القرون المصابة والمجروحة، ثم تعبأ بعبوات خاصة مثل سلال البلاستيك أو صناديق محكمة تمهيداً لنقلها إلى الأسواق.

## أهم أمراض وآفات الفاصوليا

الأصداء، موت البادرات البياض الدقيقي، الموزايك ، المن، دودة ورق القطن التربس ذبابة الفاصوليا.

# المـــزارع بـرقـــي
# ينجـح فـي زراعـة الكمـون فـي تهامـة

اليمن الزراعية - | ايوب هادي :

اسـتطاع المـزارع أحمـد محمـد يحيـى برقـي، تحويـل التحديـات إلـى فـرص، وتحويـل حلمـه البسـيط إلـى واقـع ملمـوس، ليصبـح أول مـزارع ينجـح فـي زراعـة الكمـون فـي مديريـة القنـاوص بالحديـدة، محققًـا إنجـازًا غيـر مسـبوق. ولطالمـا كانـت زراعـة الـذرة والسمسـم والحبـوب التقليديـة هـي السـائدة فـي تهامـة، لكـن أحمـد هـو المـزارع الطمـوح مـن قريـة كـدف البرقـي، كان يفكـر خـارج الصنـدوق.

لاحـظ أحمـد التحديـات الاقتصاديـة التـي تواجـه المزارعيـن، وقـرر أن يكـون التغييـر الـذي يريـده. وبـدأ يفكـر فـي زراعـة محصـول جديـد، ذي قيمـة اقتصاديـة عاليـة، ولـه سـوق واعـد، وهكـذا، ولـدت فكـرة زراعـة الكمـون.

يقـول أحمـد: "كنـت أبحـث عـن فرصـة لتحسـين حياتـي وحيـاة المزارعيـن مـن حولـي، فأدركـت أن زراعـة الكمـون، رغـم أنهـا غيـر مألوفـة هنـا، قـد تكـون المفتـاح لتحقيـق هـذا الهـدف."

قبـل عاميـن، بـدأ أحمـد تجربتـه بزراعـة مسـاحة صغيـرة مـن الكمـون، حيـث كانـت التجربـة محفوفـة بالمخاطـر والشـكوك، لكنهـا أثمـرت عـن إنتـاج كيلوغرامين فقـط. هـذه الكميـة الصغيـرة لـم تثنـه، بـل زادتـه إصـرارًا. ففـي العـام التالـي، قـرر توسـيع تجربتـه، فاشـترى بـذور كمـون مـن محافظـة الجـوف، وزرعهـا فـي مسـاحة أكبـر، وكانـت النتيجـة مذهلـة عندمـا حصـد أربعيـن كيلوغرامًـا مـن الكمـون بجـودة عاليـة.

لـم تكـن رحلـة أحمـد سـهلة، حيـث واجـه تحديـات كبيـرة، بـدءًا مـن قلـة المعرفـة بزراعـة الكمـون، وصـولًا إلـى صعوبـة توفيـر البـذور المناسـبة، كمـا واجـه شـكوكًا مـن المجتمـع والاهالـي، حيـث اعتبـر البعـض فكرتـه مغامـرة غيـر محسـوبة.. لكـن أحمـد لـم يستسـلم، واسـتعان بخبـراء زراعييـن، وقـرأ كثيـرًا عـن زراعـة الكمـون، وطـور أساليبه الزراعيـة، حتـى تمكـن مـن التغلـب علـى هـذه العقبـات.

واليـوم، يقـف أحمـد بيـن حقولـه المزهـرة بفخـر، فقـد نجـح فـي زراعـة مسـاحات أكبـر مـن الكمـون، مسـتخدمًا بـذورًا مـن مديريـات مختلفـة مثـل الزيديـة والضحـي، ومـع اقتـراب موسـم الحصـاد، تبـدو الحقـول واعـدة بموسـم غنـي ومثمـر.

| أيام المعالم | المعالم الزراعية | | | | | | المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المعلـم | | مـن | | إلـى | | إسم المنـزلة | تدخل من يوم | | تخرج منها في يوم | |
| 13 | عشاء سابع الصواب | 10 | مارس | 22 | مارس | | المقدم | 6 | مارس | 18 | مارس |

يقول علي ولد زايد:

حَرثْ اَلصَّوابَ اَصْوَابْ  لاَ سِلِمْ اَللَّوِيْث

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
# اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

**إذا أردتم الخيرات، إذا أردتم البركات، فاتقوا الله في إخراج الزكاة، لا تبخلوا بالزكاة، عندما تصبح ظاهرة لدى الكثير من المزارعين أن يبخلوا بالزكاة، أن يعتبروها مغرماً يتهربون منه، فهي حالةٌ خطيرة، تسبب- إلى حدٍ كبير- انتزاع البركات، فيخسرون بركات السماء، الأمطار التي هم بحاجةٍ إليها، الكل بحاجةٍ إليها، يسبب هذا المعاناة الكبيرة للناس.**

السيد القائد/ عبدالملك الحوثي

السبت 15 رمضان 1446هـ | 15 مارس 2025م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 103

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

## بريد المزارعين

### إجابات الدكتور أحمد عبدالله بشر أستاذ أمراض النبات المساعد - كلية الزراعة - جامعة صنعاء

**1 - سؤال من أحد المزارعين:**

**ما هو المرض الظاهر في الصورة على أوراق الفاصوليا؟ وما أسبابه وطرق الوقاية والعلاج؟**

**الإجابة:**

يظهر من الصورة أن الأعراض ناتجة عن إصابة بكتيرية تُعرف بـ مرض التبقع الزاوي (Xanthomonas). تتميز الأعراض بظهور بقع ذات زوايا حادة على الأوراق، كما قد تمتد الإصابة إلى السيقان.

**الوقاية والعلاج:**

- جمع النباتات المصابة في بداية ظهور الأعراض وحرقها.
- زراعة بذور سليمة من مصادر موثوقة.
- زراعة أصناف مقاومة للمرض.
- اتباع الدورة الزراعية.
- تنظيم الري والاهتمام بالعمليات الزراعية.
- التخلص من بقايا النباتات في الحقل بعد الحصاد.

يمكن استخدام أوكسي كلوريد النحاس (كبرافيت) بمعدل 2 جرام لكل لتر ماء (نصف علبة صلصة صغيرة لكل 20 لتر ماء)، ويتم الرش ثلاث مرات بفاصل 10 أيام بين كل رشة وأخرى.

**2 - سؤال من المزارع هاني أسعد - خولان:**

**ما هي الأعراض الظاهرة على أوراق الطماطم؟**

يظهر من الصورة أن الأعراض ناتجة عن إصابة فطرية تُعرف بـ مرض اللفحة المتأخرة (Phytophthora). تبدأ الأعراض على قمة وحواف الأوراق، وتظهر على الأجزاء العلوية من النبات، ويقابل السطح السفلي للأوراق المصابة نمو زغبي. كما قد تمتد الإصابة إلى السيقان والثمار.

**المقاومة والمكافحة:**

زراعة شتلات خالية من الإصابة واستخدام بذور من مصادر موثوقة.

التخلص من النباتات المصابة وحرقها، خاصة في بداية الإصابة.

اتباع الدورة الزراعية.

تنظيم الري وتقليل التسميد الأزوتي.

التخلص من بقايا النباتات المصابة وعدم تركها في الحقل بعد انتهاء المحصول.

زراعة أصناف مقاومة.

الرش بأحد المبيدات التالية:

كبرافيت: 2 جرام لكل لتر ماء.

بيراكلوسترولين + بوسكاليد: 40 مل لكل 100 لتر ماء.

بنوميل: 1 جرام لكل لتر ماء.

يتم الرش ثلاث مرات بفاصل أسبوعين بين كل رشة وأخرى، كما يمكن إجراء رشة وقائية في حال ظهور المرض في الحقول أو المناطق المجاورة.

**3 - سؤال من أحد المزارعين:**

**ما سبب ظهور الديدان تحت التربة التي تؤثر على نبات الكوسة؟ وما طرق الوقاية والمكافحة؟**

**الإجابة:**

يظهر من الصورة أن الإصابة حشرية بسبب الديدان السلكية، وهي نوع من اليرقات التابعة لحشرات "أجروتس" (Agrotis). تكون اليرقات بلون أصفر أو برتقالي، ذات رأس محمر وذيل، وتكون طويلة وغير مقوسة. تظهر الأعراض على شكل حفر أو فتحات غير منتظمة على الجذور بسبب تغذي اليرقات عليها.

**الوقاية والمكافحة:**

- جمع اليرقات يدويًا وقتلها.
- التقيد بالمسافات المناسبة بين النباتات.
- تنظيم الري.
- قلب التربة لتعريض اليرقات لأشعة الشمس والأعداء الحيوية.
- استخدام مبيد فيبرونيل بمعدل 1 مل لكل لتر ماء، ويتم صبه بجانب النباتات المصابة.

**تنويه** الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198

## موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

# العناية بإخراج الزكاة

الزكاة ركن من أركان الإسلام، وواجب شرعي فرضه الله على الأغنياء لتحقيق التكافل الاجتماعي وتعزيز التراحم بين أفراد المجتمع. فهي ليست مجرد عبادة مالية، بل نظام اقتصادي واجتماعي متكامل يسهم في محاربة الفقر، وتوفير الدعم للمحتاجين، ودفع عجلة التنمية. وأداء الزكاة وفق أحكامها الشرعية يؤدي إلى استقرار المجتمع وازدهاره، ويحقق البركة والنماء في الأموال والثمار، كما أنها سبب في نزول الغيث ورفع البلاء.

من بين أنواع الزكاة التي أمر الله بها: زكاة المزروعات والثمار والمواشي، لما لها من أثر مباشر على حياة الناس ومعيشتهم، ولما تجلبه من الخير لأصحابها والمجتمع ككل. لقد فرض الله زكاة المزروعات والثمار لضمان التوازن الاقتصادي، ومنع تكديس الثروات في أيدي فئة معينة، حيث قال سبحانه: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (الأنعام: 141). وهذه الآية توجب إخراج الزكاة فور حصاد المحصول، دون تأخير، حتى تحقق دورها في التكافل والنماء.

والزكاة واجبة في الحبوب والثمار والمزروعات والثروة الحيوانية، إذا بلغت النصاب المحدد شرعًا. وهي ليست مجرد التزام مالي، بل بركة تحفظ المال وتزيده، كما أنها تحمي المحاصيل والثروة الحيوانية من الآفات والكوارث الطبيعية، وتكون سببًا في نزول المطر وسقيا الأرض، كما قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (الأعراف: 96).

في السنوات الأخيرة، شهدت إدارة الزكاة تطورًا ملحوظًا عبر الهيئة العامة للزكاة، التي باتت توزعها وفق مصارفها الشرعية، وتركز على إيصالها إلى مستحقيها بعدالة. فإلى جانب دعم الفقراء والمساكين، ساهمت الزكاة في تمويل مشاريع التمكين الاقتصادي، مما يساعد الأسر المحتاجة على تحقيق الاكتفاء الذاتي. وهذا ما جعل الناس يلمسون أثر الزكاة، بعد أن أصبحت تصل إليهم بصورة أكثر إنصافًا وتنظيمًا.

وهذا كله بفضل الله، ثم بفضل موجهات السيد عبدالملك الحوثي - يحفظه الله ويرعاه - الذي يولي اهتماما كبيرا بتوزيع الزكاة وفق ما أمر الله به، ويحذر من التهاون في أدائها، لما يترتب على ذلك من آثار سلبية على الفرد والمجتمع. وقد شدد على أن الزكاة ليست مجرد التزام مالي، بل هي جزء من منظومة الإيمان، التي تضمن الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للأمة.

إن التزام المزارعين بإخراج الزكاة وفق النصاب المحدد هو مفتاح البركة والرخاء، ووسيلة لحفظ المحاصيل والمواشي من الآفات، وطريق لتحقيق العدالة الاجتماعية وإعانة الفقراء والمحتاجين.

ومن هنا، ندعو المزارعين إلى الحرص على أداء الزكاة في وقتها، والالتزام بإخراجها وفق ما أمر الله به، فذلك واجب ديني وأخلاقي وإنساني، يسهم في تماسك المجتمع، ويعزز من اقتصاد قائم على التكافل والعدالة والتنمية المستدامة.

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية